وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحي فارس ـ بالمدية ـ

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الاجتماعية

السمات السلوكية للموهوبين المتفوقين دراسيا وعلاقتها بأساليب التفكير

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الرابعة متوسط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص:إرشاد وتوجيه

إعـداد الطـالبتين:

ـ مهدي نورة

ـ بلهذلاء شيماء

إشراف الدكتور:

منهوم محمد

السنة الجامعية: 2020- 2021

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحي فارس ـ بالمدية ـ

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الاجتماعية

السمات السلوكية للموهوبين المتفوقين دراسيا وعلاقتها بأساليب التفكير

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الرابعة متوسط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعـداد الطـالبتين:

ـ مهدي نورة

ـ بلهذلاء شيماء

إشراف الدكتور:

منهوم محمد

السنة الجامعية: 2020- 2021

شكـــــر و تقديـــــر

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم وسلطانك والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أولا أشكر الله تعالي الذي وفقنا في إتمام هذا العمل الذي أتمنى أن يحقق الهدف المرجو منه.

"كما أتقدم بالشكر الخاص للأستاذ " منهوم محمد" الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث، وعلى مساعدتنا بتوجيهاته ونصائحه وكفاءته العلمية".

وأشكر كذلك كل من الأستاذ " أتشي عادل " والأستاذة " بن يوسف " والأستاذة " رباحي سعاد" على مساعدتهم

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذة قسم العلوم الاجتماعية وأساتذة التخصص علوم التربية إرشاد وتوجيه.

وأخير أشكر كل من قدم لي المساعدة في إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو من بعيد لو حتى بالدعاء.

نورة_شيماء

إهداء

أتقدم بجوهرة بحثي العلمي وثمرة مشواري الدراسي إلى أكبر نعمة وهبها الله لخلقه وجعل بطاعتها الجنة وبغضبهما النار إنهما الوالدان.

إليك يا أحن صدر وأقرب قلب يا من حملت لأجلي الهموم يا من ربيتني صغيرة وفرحت بي كبيرة يا غاليتي وحبيبتي أمي.

إليك يا من علمتني معني حب الحياة،الحنان،الكرم،التواضع،الصبر، التأني،و لاعتماد علي النفس في قضاء جميع حاجاتي أبي الغالي.

إلي أختي الكبرى ومصدر قوتي ودعمي "فطوم "و زوجها الكريم "محمد" وابنهما "سيف الدين" و"وائل".

و إلي أخي وحيدي وسندي "قويدر" وخطيبته.

و إلي صديقتي وأختي "شروق الشمس" وأختي الصغرى "إيناس ".

و إلي خطيبي ومدعمي في أوقات الصعبة "زكرياء " ووالديه الكريمان.

و إلي رفيقاتي في الدراسة والإقامة الجامعية الجوهر بولعراس " نورة، إكرام، خليدة، شهيرة، سارة، نور الإيمان، رقية، بشرى "

شيماء

إهداء

أهدي ثمرة سنوات دراستي إلى أعز ما أملك في الوجود، إلى والدي الكريمين

"إلى سر الوجود ومنبع العطف والدعم الكامل أمي الغالية فتيحة حفظها الله ورعاها"

"إلى من علمني معنى الكفاح والنضال وكان قوتي وسندي ودعمي الاول والأخير في مشوار حياتي أبي الغالي محمد حفظه الله ورعاه"

"إلى أختي خديجة وزوجها الكريم منير وثمرتهم إسلام

وإلى مريم وصلاح الدين وإلى كل عائلة مهدي"

وإلى كل من " خليدة، شيماء، رقية، إكرام، شهيرة، بشرى، سارة، نور الإيمان"

"وفي الأخير أتقدم بالشكر والامتنان لكل من كان دعم لي في مشواري حياتي من قريب أو من بعيد"

نورة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الأطفال الموهوبين في صفوف مرحلة المتوسط (السنة الرابعة متوسط) من 14 إلى 16 سنة، في نطاق متوسطة طالب عبد الرحمن بقصر البخاري ولاية المدية. تم تطبيق مقياس السمات السلوكية وأساليب التفكير على التلاميذ الموهوبين المتفوقين دراسيا.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق الأداة على الأطفال المتفوقين دراسيا ويتمثل في مقياس السمات السلوكية وأيضا مقياس أساليب التفكير والذي تم التأكد من خصائصه السيكومترية على العينة الاستطلاعية قوامها 10 أفراد (ذكور وإناث)، تم تطبيق الأداة المذكورة في صورتها النهائية على العينة المقصودة.

اعتمدنا في دراستنا في جمع البيانات على أداتين متمثلتين في السمات السلوكية للموهوبين المتفوقين وأساليب التفكير وأسفرت النتائج عما يلي:

1. وجود علاقة ارتباطيه بين السمات السلوكية للموهوبين متفوقين وأساليب التفكير لدي تلاميذ 4 متوسط.

2. عدم وجود فروق ذات دلالة الإحصائية لسمات السلوكية للموهوبين متفوقين دراسيا حسب متغير الجنس (الذكور ولإناث) علي عينة تلاميذ 4 متوسط.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير حسب الجنس لدي تلاميذ 4 متوسط.

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
البسملة	
شكر وتقدير	
الإهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس الأشكال	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ ــ ج
الباب الأول: الجانب النظري الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1ـ إشكالية الدراسة	07
2ـ فرضيات الدراسة	09
3ـ أهداف الدراسة	10
4ـ أهمية الدراسة	10
5ـ تحديد مفاهيم الدراسة	11
6ـ الدراسات السابقة	15
7ـ التعقيب على الدراسات السابقة	20
الفصل الثاني: السمات السلوكية للموهوبين المتفوقين	
تمهيد	24
1ـ مفهوم الموهبة	25
2ـ المفاهيم المرتبطة بالموهبة	26
3ـ خصائص الأطفال الموهوبين	27

4ـ حاجات الموهوبين	31
5ـ النظريات المفسرة للموهبة والتفوق	32
6ـ دوافع الاهتمام بالموهوبين المتفوقين دراسيا	36
7ـ طرق الكشف عن الموهوبين والتعرف عليهم	39
8ـ أهمية الكشف والتعرف على الموهوبين	42
9ـ أنواع البرامج التربوية الخاصة برعاية الموهوبين المتفوقين دراسيا	44
خلاصة الفصل	48
الفصل الثالث: أساليب التفكير	
تمهيد	50
أولا: ماهية التفكير	51
1ـ تعريف التفكير.	51
2ـ خصائص التفكير	51
3ـ افتراضات ومسلمات حول عملية التفكير	53
4ـ أدوات التفكير.	54
ثانيا: أساليب التفكير	56
1ـ نبذة تاريخية عن الأسلوب	56
2ـ تعريف أساليب التفكير	57
3ـ المداخيل المفسرة لأساليب التفكير.	58
4ـ العوامل المؤثرة في أساليب التفكير.	60
5ـ مبادئ أساليب التفكير.	63
6ـ النظريات المفسرة لأساليب التفكير.	67
6-1- نظرية التحكم العقلي الذاتي (روبرت ستيرنبيرج).	67
6-2- نظرية هاريسون وبرامسون.	75
6-3- نظرية القيادة المخية لهيرمان.	78
6-4- نظرية برسيسن	79

خلاصة الفصل.	80
الباب الثاني: الجانب التطبيقي **الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة**	
1ـ منهج الدراسة.	82
2ـ الدراسة الاستطلاعية.	83
3ـ عينة الدراسة وخصائصها.	84
4ـ الإطار المكاني والزماني للدارسة.	85
5ـ أدوات جمع بيانات الدراسة.	85
6ـ الأساليب الإحصائية المستخدمة.	87
الفصل الخامس: **عرض وتحليل وتفسير النتائج المتصورة للدراسة**	
1ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.	89
2ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.	89
3ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.	90
استنتاج عام	93
خاتمة	97
الاقتراحات	99
قائمة المراجع	99
الملاحق	114

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح أساليب التفكير في ضوء نظرية التحكم العقلي الذاتي	62
02	يوضح خصائص الأفراد حسب الشكل	72

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	ص
01	الموهبة والمصطلحات المستخدمة في التعبير عنها	26
02	يوضح خصائص التفكير	52

مـقـدمــة:

يتميز الإنسان عن سائر المخلوقات الأخرى بقدراته العقلية العالية التي خصه الله بها سبحانه وتعالى، فلولا هذه القدرات لما وصل الإنسان إلى ما وصل إليه من تقدم حضاري في جميع مجالات الحياة وميادينها المختلفة، وبهذه القدرة العقلية استطاع الإنسان أن يبتكر ويخترع وينظم حياته، خاصة أن العصر الذي نعيشه يتميز بالتغير والتطور التكنولوجي الذي دفع للانفجار ألمعلوماتي وهو عامل أثر على محاولات فهم طريقة عمل العقل البشري، ولم يكن هذا التطور نتاجا للصدفة بل هو نتيجة للجهود المبذولة.

وهذا ما يشهده علم النفس منذ بداية النصف الثاني من القرن العشرين إذ لقي اهتماما متزايد بالعمليات المعرفية إلى الحد الذي يدفعنا إلى الاعتقاد بأن الكثير من مشكلاتنا تكون نتيجة لعدم القدرة على التعامل مع المتطلبات المعرفية التي توضع أمامنا.

فقد شهدت الفترة الأخيرة من القرن العشرين اهتماما متزايد بالموهوبين المتفوقين دراسيا بعد أن تحولت النظرة إليهم من شواذ المجتمع إلى طاقات وقدرات فائقة بإمكانها تغيير أوضاعه للأحسن إذا ما تلقت الرعاية الكافية، هذا ما جعل رعاية الموهوبين ضرورة اجتماعية واقتصادية، ولحدى متطلبات التقدم والتطور لأي مجتمع من المجتمعات الإنسانية، لا سيما وأن موازين القوى العالمية تتحد تبعا لمستوى التقدم العلمي التكنولوجي.

ويعد التفوق الدراسي للموهوبين من ابرز القضايا التي حضت باهتمام كبير لدى التربويين والمهتمين وحتى للحكومات التي عملت على إنشاء مدارس خاصة وتسطير برامج خاصة بالموهوبين والمتفوقين دراسيا كالتجميع والإصراع، ولحاطتهم بالظروف الملائمة التي تكمل نمو هذه القدرات وتعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تحتضن الموهوب المتفوق دراسيا، والتي يتفاعل معها ويتأثر بكل ما تحمله من عادات

وتقاليد وقيم ومعايير تضيع سلوكه بالصيغة الاجتماعية، وتسير له الاندماج والتكيف مع الوسط الذي ينتمي إليه وهي بالإضافة إلى ذلك المسؤول الأول عن رعايته وتهيئة الظروف المناسبة لتفوقه وتنمية قدراته بالشكل المطلوب.

ولعل من بين أهم الأسباب التي دفعتنا للبحث في هذا هو تركيزها على هذه الشريحة المهمة في المجتمع، تتمثل في الموهوبين المتفوقين دراسيا والتكلم عن سماتهم السلوكية والتي تميزها عن غيرها من الشرائح الاجتماعية الأخرى باحتياجاتها واهتماماتها وقدراتها الفائقة على التحصيل الدراسي.

وفي هذا السياق جاءت الدراسة الحالية للبحث عن أدوار الأسرة في رعاية الموهوبين المتفوقين دراسيا، من خلال التعرف على مدى تأثير كل من المستوى التعليمي وكذا الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ودورها في رعايتهم ومحاولة التعرف على جوانب الرعاية المقدمة لهم من طرف أسرتهم باعتبار هذه الرعاية مطلبا حيويا لتنمية قدراتهم على التفوق الدراسي.

غير أن أساليب التفكير هي الطرق الفكرية للتعامل مع المشكلات والمعلومات، وتكمن أهميتها في أنها توجه، وتتحكم في كيفية استخدام الفرد لذكائه وقدراته المعرفية بما يؤثر على حياة الفرد الدراسية، ومعرفة العوامل المرتبطة بهذه الأساليب يمدنا بالطرق السليمة لتطويرها وتجدر الإشارة إلى أن نظرية الأساليب ل "سترينبيرغ " نجد أن الطلبة الذي نعتقد أنهم غير أكفاء وغير ناجحين في دراستهم يمتلكون إمكانيات اللازمة للنجاح إلا أن أساليب تفكيرهم لا تتصنف مع طرائق التعلم في المؤسسات التعليمية. فهذا ما تطرقنا إليه في البحث هذا عن علاقة السمات السلوكية عند المتفوقين الموهوبين في المجال الدراسي مع أساليب التفكير لديه. **(انتصار يونس، د.س، ص126 ـ 127)**

وقد قسمنا هذا العمل إلى خمسة فصول:

الفصل الأول: يتناول الإطار العام للدراسة.

الفصل الثاني: السمات السلوكية عند الموهوبين المتفوقين دراسيا.

الفصل الثالث: أساليب التفكير.

الفصل الرابع: الجوانب الميدانية للدراسة

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج المدروسة.

الباب الأول

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

1- إشكالية الدراسة.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهداف الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- تحديد مفاهيم الدراسة.

6- الدراسات السابقة.

7- التعقيب على الدراسات السابقة.

الإشكـــاليـــــة:

يعد الاهتمام بالموهوبين ورعايتهم من القضايا التي تكفل تنمية المجتمع وتقدمه نظرا للإسهامات والخدمات الجليلة، التي يمكن أن تقدمها هذه الشريحة الاجتماعية، وأن تحدثها على مستوى جميع الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية والفكرية...إلخ. واستثمارها العقلاني يعد من الأساليب المشروعة اجتماعيا لتحقيق متطلبات التنمية المجتمعية.

ورعاية الموهوبين ظاهرة قديمة وجديدة في نفس الوقت تضرب بجذورها إلى أعرف الحضارات الإنسانية كالحضارة اليونانية والمصرية وغيرها، وهي جديدة من حيث ضبط مفهومها ومجالاتها وأساليب كشفها وتنميتها والبحث فيها. **(الروسان، 1990،ص22)**

ولا تختص الموهبة بفئة عمرية بعينها بل تشمل الصغار والكبار ولكنها تظهر في المراحل العمرية المبكرة للإنسان، وتعبر عنها مجموعة من المؤشرات التي تدل على وجودها كما يمكن الكشف عنها عن طريق تطبيق بعض الاختبارات والمقاييس، وهي عموما تعبر عن قدرات واستعدادات فطرية تتحول إلى أداء عالي كلما تهيأت لها الظروف المناسبة وتصبح بذلك تفوقا في مجال أو أكثر. **(الدهام، 2014، ص12)**

ويعد التحصيل الدراسي أحد أبرز المجالات التي تظهر فيها موهبة التلميذ سواء في مادة تعليمية معينة أو عدد من المواد التعليمية، ومعرفة مستوى أدائهم الأكاديمي مقارنة مع أقرانهم من نفس السن.

وفي هذا السياق يظهر لنا الدور الكبير والخطير في عملية الكشف عن الموهوبين والتعامل معهم ورعايتهم بشكل مطلوب ومعرفة أساليب تفكيرهم.

حيث يعد مفهوم أساليب التفكير من المفاهيم الحديثة التي ظهرت في العشرين سنة الأخيرة، واعتبرت من العوامل الأساسية المؤثرة في العملية التعليمية، ومعرفتنا بأساليب التفكير التي يفضلها الطلاب تساعدنا في تحديد الطرائق المناسبة لتعليمهم وتحديد

الوسائل الملائمة لتقييمهم، مما يؤدي إلى تفوقهم دراسيا والارتقاء بالعملية التعليمية، لذلك فالمدرسة مطالبة بالاستجابة والتفاعل مع الظروف ومتطلبات مجتمعنا. **(تيسير مفلح كوافحة وعمر عبد العزيز،2010، ص35)**

ولقد لجأ مصممو برامج الموهوبين خاصة المختصين في أساليب التعرف على الموهوبين إلى استخدام التعددية في محكات التعرف على الموهوبين، فاستخدام مقاييس الذكاء وحدها لا تكفي على وجود الموهبة بمجالاتها الواسعة.

وأوصت "**كاورت هيدلار**" باستخدام اختبارات الذكاء والمقابلات الشخصية، استبيانات التقرير الذاتي في التعرف على الموهوبين، كما أكدت على استخدام القوائم السلوكية التي تكشف عن الجوانب المختلفة للشخصية مثل: الكفاءة الاجتماعية، والنفسية الحركية، والمهارات المختلفة. **(وادي، 2016، ص9)**

وفي الدليل المختصر للتعرف المبكر عن موهبة الأطفال صدر عن المركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع، ذكر أن من أهم محكات التعرف على الموهوبين قوائم الخصائص السلوكية والاختبارات والمقاييس، خاصة اختبار الذكاء.

وقد قامت المنظمة العربية للتربية والعلوم بمحاولات متعددة في رعاية المتفوقين من خلال الدورات التي عقدت لتربية الموهوبين، ومن بين هذه الدول: مصر، الكويت، سوريا، الأردن، العراق، البحرين، السعودية. **(كرار، 2004، ص78)**

وتعتبر الجزائر من الدول العربية حديثة العهد في الاهتمام بفئة الموهوبين المتفوقين، حيث استحدثت سنة (2012) ثانوية خاصة لفئة الموهوبين للكشف عن

هذه الفئة من الموهوبين واختباراتهم التحصيلية وعن مستوى تفكيرهم والإمكانيات اللازمة لنجاحهم، التي تتطابق مع طرائق التعلم وتحصيلهم حسب قدراتهم وحسب ذكائهم. **(وادي،2016،ص16)**

ومن هنا تبرز الحاجة لدراسة مدى العلاقة بين السمات السلوكية وأساليب التفكير لدى الموهوبين المتفوقين.

وهذا ما يقودنا إلى طرح التساؤل العام:

- هل يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين السمات السلوكية للموهوبين المتفوقين دراسيا وأساليب التفكير لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟

ويندرج تحت التساؤل العام تساؤلات فرعية:

1- ماهي مستويات ترتيب السمات السلوكية للموهوبين المتفوقين لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟

2- ماهي مستويات أساليب التفكير لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستويات السمات السلوكية للموهوبين المتفوقين دراسيا لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستويات أساليب التفكير تلاميذ لدى الرابعة متوسط؟

2. فرضيات الدراسة:

انطلاقا من التساؤلات السابقة يمكن صياغة الفرضيات على الشكل التالي:

1-2 توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند 0.05 بين السمات السلوكية للموهوبين المتفوقين دراسيا وأساليب التفكير.

2-2 توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الذكور والإناث في مستوى السمات السلوكية للموهوبين المتفوقين دراسيا.

2-3 توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الذكور والإناث في مستوى أساليب التفكير.

3. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على الأهداف الآتية:

3-1 معرفة العلاقة بين السمات السلوكية للموهوبين المتفوقين وأساليب التفكير لديهم.

3-2 الكشف عن السمات السلوكية للموهوبين المتفوقين دراسيا.

3-3 الكشف عن أساليب التفكير المفضلة لدى كل من التلاميذ المتفوقين دراسيا والموهوبين.

3-4 الكشف عن الفروق في السمات السلوكية عند المتفوقين الموهوبين

3-5 الكشف عن الفروق في أساليب التفكير عند الموهوبين المتفوقين.

4. أهمية الدراسة:

- يكتسي موضوع الموهوبين المتفوقين دراسيا ومسألة رعايتهم أهمية بالغة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية لأنه مجتمع من المجتمعات البشرية، خصوصا وأنهم يمثلون ثروة حقيقية تستحق الرعاية والاهتمام، وهذا ما جد بكثير من العلماء والباحثين إلى اتخاذه مجالا خصبا لدراستهم وأبحاثهم، ومحور لاهتماماتهم كما فعل"**تيرمان**" و"**جيلغور**" و"**رينزولي**" وغيرهم.

- الاهتمام العالمي عموما بمسألة الموهوبين المتفوقين دراسيا وإشكاليات رعايتهم، والتكفل بهم من خلال الجمعيات العالمية ومختلف الهيئات الحكومية، يؤكد الأهمية الكبيرة التي يحظى بها هذا الموضوع في حد ذاته، وذلك لان الاهتمام بهذه الشريحة هو اهتمام

بالمستقبل وأساس كل تقدم حضاري، مثل ما هو حاصل في الولايات المتحدة الأمريكية واليابان....الخ. وغيرها من الدول المتقدمة.

ـ وتستمد دراستنا الحالية أهميتها أيضا من أهمية الرعاية الأسرية للموهوب المتفوق دراسيا عبر مختلف مراحل نموه، ومعرفة أساليب تفكيره التي تعتبر مهدا لظهور بوادر الموهبة لديه فبقية المراحل الأخرى التي تتطور في ضوئها هذه الموهبة، وتختص بمجال أو أكثر لتبدو في شكل أداء متميز كالتفوق الدراسي الذي هو موضوع بحثنا، وتصقل أكثر فأكثر كلما كبر الموهوب وزادت معارفه وخبراته في الحياة واتسع افقه، وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات العلمية في مجال رعاية الموهوبين.

ـ أسباب اختيار الموضوع:

. من بين أهم الأسباب التي دفعتنا للبحث في هذا الموضوع هو تركيزه على شريحة اجتماعية مهمة في المجتمع، تتمثل في الموهوبين المتفوقين دراسيا والتي تتميز عن غيرها من الشرائح الاجتماعية الأخرى واهتماماتها وتفوقها في الدراسة.

. إمكانية التعرف على الأبناء الموهوبين خصوصا وأن مجال التحصيل الدراسي من بين أبرز المجالات التي يتفوقون فيها وهو ما ييسر علينا دراستهم.

. أن هذا الموضوع له علاقة مباشرة بأهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمتمثلة في الأسرة التي تعد أولى الجماعات التي تتعامل معها شريحة الموهوبين المتفوقين دراسيا في حياتها.

5. تحديد مفاهيم الدراسة:

يندرج موضوع البحث في إطار الموضوعات العلمية الحديثة، وتعد مصطلحاته من المفاهيم الأساسية في المنحى المعرفي .وتعتبر عملية تحديد المفاهيم إجرائيا من الخطوات

الهامة في أي بحث، لأنها تساعد على حصر المعاني وتحديد التعريفات التي يقصدها الباحث ويعتمد عليها في بحثه.

ومن أهم المصطلحات والمفاهيم التي يجب إيضاحها في هذا البحث هي كالآتي:

5-1 تعريف الموهبة:

أ. الموهبة:

هو الذي يتمتع باستعداد فطري وبقدرات عالية تمكنه من تحقيق انجازات على مستوى عالي.

❖ **تعريف الطفل الموهوب:**

هو الطفل القادر على إدارة عقله ذاتيا وبطريقة جيدة ويستطيع خلق التوازن بين القدرات التحليلية والإبداعية والعلمية.

ب- تعريف التفوق:

هو مفهوم يعكس معنى تفعيل وتشغيل ما لدى الفرد من استعدادات وطاقات فطرية غير عادية، ونقصد به بلوغ الفرد مستوى كفاءة أداء فوق المتوسط بالنسبة لأقرانه ممن هم في مثل عمره الزمني والبيئة الاجتماعية في مجال أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني.

❖ **تعريف الطفل المتفوق:**

هو الطفل الذي يمتلك نسبا مرتفعة من الخصائص السلوكية ذات الدلالة على القدرات التحليلية، والإبداعية والعملية كما تقيسها قائمة الخصائص السلوكية **(عبد الرحمان سيد سليمان، د. س، ص33).**

ـ الفرق بين الموهبة والتفوق:

لقد قدم **جانيبة 1985،gonge** تفسيرا للموهبة ووضح الفرق بينها وبين التفوق، فربط الموهبة بالقدرات التي تنمو بشكل طبيعي غير مقصود والتي يطلق عليها استعدادات، في حيث ربط التفوق بالقدرات التي تنمو بشكل مقصود ومنظم والمهارات التي تكونت نتيجة خبرة في مجال معين من مجالات

وقد فرق جانييه بين الموهبة والتفوق على النحو التالي:

ـ الموهبة تقابل قدرة من مستوى فوق المتوسط (أي قدرة عقلية إبداعية، انفعالية، نفس حركية).

ـ المكون الرئيسي للموهبة فطري، بينما المكون الرئيسي للتفوق بيئي.

ـ الموهبة طاقة كامنة أو نشاط أو عملية، والتفوق نتاج لهذا النشاط أو تحقيق لتلك الطاقة.

ـ الموهبة تقاس باختبارات مقننة، بينما يشاهد التفوق على أرض الواقع.

ـ التفوق ينطوي على وجود موهبة وليس العكس، فالتفوق لابد أن يكون موهوبا وليس كل موهوب متفوق. **(محمد حسين قطاني، وهشام يعقوب مريزيق،2009،ص 27)**

التعريف الإجرائي: وتتمثل في الخصائص العقلية والاجتماعية والخصائص الوجدانية الانفعالية والخصائص الجسمية، وهي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ المتفوق الموهوب دراسيا في استبيان السمات السلوكية للموهوبين المتفوقين دراسيا.

2-5 أساليب التفكير:

تعرف أساليب التفكير حسب ما أشارت إليه(بشرى حسن علي 2010) أنها الأسلوب الذي يقيس تفضيلات الناس اللغوية والمستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الآخرين.

ويؤكد (ستيرينيبرغ،sternberg،1994) أن أسلوب التفكير هو طريقة الفرد المفضلة في التفكير عند أداء الأعمال. وهو ليس قدرة وإنما هو تفضيل لاستخدام القدرات ويقع بين الشخصية والقدرات الشخصية . أساليب التفكير. القدرات، فأسلوب التفكير يشير إلى الطريقة المفضلة التي يستخدم أو يوظف بها الفرد قدراته أو ذكاءه. **(الدردير، 2004، ص149)**

يمكن تعريف أسلوب التفكير بأنه الطريقة المفضلة في التفكير لدى الفرد والتي تعمل على التأثير في آلية ومعالجة المعلومات والتمثيلات المعرفية في العقل الإنساني.

ويعرفها " روبرت ستيرينيبرغ" بأنها مجموعة من الطرق المفضلة التي يستخدمها أو يوظف بها الفرد قدراته أو ذكاءه، وهي الطرق أو المفاتيح لفهم أداء التلاميذ، فهي الحد المشترك بين الشخصية والذكاء. **(عصام علي الطيب، 2006، ص45).**

التعريف الإجرائي: تبنت الطالبتان تعريف " هاريسون وبرامسون" لتطبيق الدراسة الحالية، والذي يمثل الطرائق الفكرية التي يعتاد التلميذ على التعامل بها مع المعلومات والمشكلات والمواقف التي تواجهه، وتتمثل في أسلوب التفكير التركيبي والتفكير المثالي والتفكير العملي، والتفكير التحليلي والتفكير الواقعي، وهي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ الموهوب المتفوق دراسيا في استبيان أساليب التفكير.

6. الدراسات السابقة:

6-1 الدراسات التي تناولت الموهوبين المتفوقين:

6-1-1 دراسة (د: فاروق الروسان،1990):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف بأساليب الكشف والتشخيص عن الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث تم تطوير صورة أردنية معدلة عن مقياس " برايد" للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة، تتوفر فيها دلالات صدق وثبات وفاعلية فقرات في البيئة الأردنية. طبقت الصورة على عينة مؤلفة من 194 طفلا وطفلة من رياض الأطفال، ثم حللت البيانات الناتجة عن عملية التطبيق، وتم التوصل إلى دلالات صدق وثبات عالية، كما تم الكشف عن عوامل التكوين العاملي للصورة الأردنية من مقياس "برايد"، وهذه العوامل هي:

- تعدد الاهتمامات(20.49%).
- اللعب الهادف والقبول الاجتماعي(25.72%).
- التفكير التخيلي(20.24%).
- الاستقلالية في التفكير والمثابرة(18.50%).
- الأصالة في التفكير(10.66%)

6-1-2 دراسة (أبو ظريفة، فاطمة أحمد خليل، 2009):

وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم العناصر المكونة للبيئة التعليمية المناسبة لرعاية الموهبة وذلك من خلال:

- معرفة مدى أثر وجود خطة نوعية شاملة وواضحة لجميع الأفراد الذين ينتمون إلى برنامج (تنمية الفكر والإبداع) بحيث تشمل (الرؤية والأهداف وطرق الترف والاختيار

والتعريف).

ـ التعريف بأهمية توفير المكان وتجهيزاته والجدولة والتوقيت، وكذلك الأنظمة والتعليمات.

ـ إعداد مواد ومناهج إثرائية تراكمية تتناسب مع احتياجات الطالبات مع تقديم هذه المواد بأساليب جديدة وبواسطة معلمات متدربات

ـ إعداد أدوات متنوعة لقياس الإنتاجية الإبداعية لدى طالبات البرنامج مثل التقويم الذاتي، وتقويم الزميلات وتقويم المعلمات المشرفات على البرنامج.

ـ وضع برنامج إرشادي تقويمي خاص بالطالبات.

6-1-3 دراسة (عياصرة، سامر مطلق واسماعيل، نور عزيزي، 2012)

تقدم هذه الدراسة تطورا شاملا لسمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين وعلاقتها بتعريف الموهبة والكشف عنها، وذلك لضرورة استخدام قوائم الخصائص السلوكية كأحد المحكات في عملية التعرف أو الكشف عن الطلبة الموهوبين واختيارهم للبرامج التربوية الخاصة، وفي العلاقة القوية بين الخصائص السلوكية والحاجات المترتبة عليها، وبين نوع البرامج التربوية والإرشادية الملائمة لهم، حيث بينت الدراسة دور السمات والخصائص من خلال مقاييس التقدير في عملية الكشف عن الموهوبين والمتفوقين، كما عرضت نموذجا تطبيقيا محكما، وهو من تأليف الباحثين **سامر العياصرة ونور عزيزي** بعنوان " مقياس لتقدير السمات السلوكية العامة للطلبة الموهوبين والمتفوقين" وتعتبر هذه الدراسة نظرية حاول فيها الباحثان الوقوف على سمات وخصائص الموهوبين المتفوقين، وبيان أهميتها وتأثيرها المباشر على تكوين وتصميم وتنفيذ برامج الموهبة والتفوق.

6-1-4 دراسة (د- مشاري بن عبد العزيز دهام، 2013، المملكة العربية السعودية):

هدفت الدراسة إلى بناء وتطوير مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من بين 6-9 سنوات بناءا على نظرية الذكاء لسترنيبرج، طبق المقياس على عينة قوامها 794 طفلا، وتم التوصل إلى:

- نموذج المعادلة البنائية التي تقيس طبيعة العلاقة بين القدرات الثلاث.
- الاختلاف في متوسط درجة الأطفال على القدرات الثلاث.
- المعايير التي تفسر درجات الأطفال على المقياس.
- درجة القطع التي يتم من خلالها التعرف على الطفل الموهوب.

6-2 الدراسات التي تناولت أساليب التفكير:

6-2-1- دراسة (السيد محمد أبو هاشم،2007):

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الخصائص السيكومترية لقائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبيرغ لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من(537) طالبا من مختلف كليات الجامعة الملك سعود، طبق عليهم قائمة أساليب التفكير لستيربيرغ، وباستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، والتحليل العاملي التوكيدي، ومعامل ألفا بعد حذف درجة البند، ومعامل ألفا كرونباخ، واختبار(T) لصدق المقارنة الطرفية، وطريقة التجزئة النصفية لمعادلتي " سبيرمان براون " و"جاتمان "، ومعاملات الارتباط، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والدرجات التائية. أظهرت النتائج تشبع قائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية سترنيبيرغ على خمسة عوامل تفسر معا، (74.14%) من التباين الكلي للمصفوفة وتوفرها درجة مقبولة من الثبات في البيئة السعودية باستخدام الاتساق الداخلي "معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للأسلوب"،

وطريقة التجزئة النصفية بمعادلتي " سبيرمان براون وجاتمان"، ودرجة مقبولة من الصدق في البيئة السعودية باستخدام صدق المقارنة الطرفية والصدق العاملي، وتوفر معايير مناسبة لقائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبيرغ.

6-2-2- دراسة (غسان المنصور،2007):

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة المحتملة بين بعض أساليب التفكير وبين الأداء على مقياس حل المشكلات لدى عينة من تلامذة الصف السادس الأساسي، بلغ عدد أفرادها (100) تلميذ تلميذة من مدارس مدينة دمشق الرسمية. مع الإشارة إلى أن هناك فرضية تنص على وجود علاقة بين أساليب معينة في التفكير وبين الأداء على مقياس حل المشكلات، كما أن البحث حاول الإجابة عن السؤال الآتي:

- هل هناك فروق بين الذكور والإناث في أساليب التفكير السائدة وفي مستوى الأداء على مقياس حل المشكلات تعزي لمتغير الجنس؟

وبعد اختبار الفرضية وما انبثق عنها من فرضيات فرعية وفي محاولة للإجابة عن السؤال، تم التوصل إلى عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين بعض أساليب التفكير التي يستخدمها التلاميذ ومستوى الأداء لديهم على مقياس حل المشكلات، وليس هناك علاقة بين بعض أساليب التفكير (التركيبي، النموذجي، التحليلي) لدي أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، بينما هناك علاقة بين بعض أساليب التفكير (العلمي، الواقعي) لدى أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس، كما ليس هناك فروق في مستوى الأداء على مقياس حل المشكلات لدى أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس.

6-2-3- دراسة (فرحان بن سالم بن ربيع العنزي،2008):

تمثلت الدراسة في معرفة دور أساليب التفكير ومعايير الشريك وبعض المتغيرات الديمغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من المجتمع السعودي، هدفت

الدراسة إلى الخروج بتصور حول اختيار الزواجي السليم من خلال تحديد أساليب التفكير ومعايير وطرق اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديمغرافية، التي لها أهمية في مستوى التوافق الزواجي، تكونت عينة الدراسة من (372) من المواطنين السعوديين المتزوجين الذكور في مدينة الرياض. أما بالنسبة للمقاييس فاستعان الباحث بإستبانة المتغيرات الشخصية والديمغرافية من إعداده، مقياس التوافق الزواجي، أساليب التفكير لستريبينرغ ووانجر.

من خلال هذا توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي التوافق الزواجي ومنخفضي التوافق الزواجي في أساليب التفكير (المحلي، الهرمي، الأقلي، الخارجي) لصالح مرتفعي التوافق الزواجي، وأن أساليب اختيار الزواجي الأكثر شيوعا بين عينة الدراسة هي الاختيار العائلي، الاختيار الشخصي، الاختيار عن طريق الأصدقاء، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الزواجي تعود إلى استخدام بعض أساليب في الاختيار الزواجي، في نهاية الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات تتمثل أهمها في تقديم دورات متخصصة في تعليم التفكير الايجابي، وتنمية أساليب التفكير المرتبطة بالتوافق بشكل عام والتوافق الزواجي بشكل خاص.

6-2-4- دراسة (منى سعيد يحي عوض،2009):

تمثلت في دراسة الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلاب وطالبات كلية التربية جامعة الأزهر غزة، هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير المفضلة لدى أفراد عينة الدراسة، والتعرف على الفروق بين ذوي الذكاء الوجداني المرتفع وذوي الذكاء الوجداني المنخفض في أساليب التفكير، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو ظاهرة كما توجد في الواقع، تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر للعام الدراسي(2008-2009)، ويبلغ عددهم(3163) طالب وطالبة (1177) طالب و(1986) طالبة، أما بالنسبة لعينة

الدراسة الكلية تكونت من (355) من طلبة كلية التربية جامعة الأزهر بغزة، وتعادل تقريبا(12%) حيث تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، استخدمت الباحثة أدوات القياس تمثلت في مقياس أساليب التفكير " لهاريسون " ومقياس الذكاء الوجداني، توصلت الدراسة إلى النتائج أهمها وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في الأسلوب المثالي لصالح مرتفعي الذكاء الوجداني، إلا أن مرتفعي الذكاء الوجداني يحتاجون إلى الأسلوب المثالي لتعبير عن مشاعرهم، وعدم وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في الأسلوب الواقعي، والتحليلي، التركيبي.

7ـ التعقيب عن الدراسات السابقة:

7-1- التعقيب على الدراسات التي تناولت السمات السلوكية:

7-1-1- من حيث الأهداف: هدفت معظم الدراسات سابقة الذكر إلى الكشف عن الموهبة والتفوق من خلال مقاييس الخصائص السلوكية وذلك من خلال تقديرات معلميهم حيث أشارت نتائج هذه الدراسات مثل دراسة فاروق روسان (1990)، دراسة أبو ظريفة وفاطمة أحمد خليل (2009)، ودراسة عياصرة (2012)، ودراسة مشاري بن عبد العزيز(2013)، إلى أهمية استخدام مقاييس الخصائص السلوكية وتقييم المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين.

فاهتمت بعضها بالكشف عن الموهبة ما قبل الدراسة عند الأطفال مثل دراسة روسان(1990) وبعضها اهتمت بالكشف عن الموهبة وصقلها مثل دراسة مشاري بن عبد العزيز، غير أن دراسة عياصرة (2012) قدمت تصورا شاملا لسمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين من أجل استخدامها كمحك في عملية التعرف عن الموهبة ومعرفة فروق بين الذكور والإناث.

7-1-2- من حيث العينة والأدوات: طبقت الدراسة على عينة من تلاميذ المراحل الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي، والتي تعد مرحلة عمرية مثلى للكشف عن الموهبة وذلك قبل أن تضيع وتهدر في الأقسام المعدة للعاديين هذا من جهة، ومن جهة أخرى إن كل التلاميذ يتمدرسون عند معلم واحد بشكل منظم على خلاف التلاميذ في مرحلة ما قبل المدرسة مثل دراسة السعدي 2011، ودراسة عياصرة وإسماعيل 2012، أما المنهج فنجد معظم الدراسات اعتمدت على المنهج التجريبي والمنهج الوصفي، أما المنهج المعتمد في دراستنا السابقة هو المنهج الوصفي.

7-1-3- من حيث النتائج: كشفت نتائج الدراسات التي قام بها الباحثين منذ سنة 1990 إلى 2013 عن الأطفال الموهوبين وكشفهم عن طريق تقييم المعلمين لهم، والتي أثبتت من خلال الدراسات السابقة أنها أنجح طرق الكشف وأن الخلفية الاجتماعية مؤثرة في تفوقهم، فتناولت دراسة روسان 1990 إلى أهمية استخدام مقاييس السمات السلوكية وتقييم المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين المتفوقين، كما اهتمت دراسة أبو ظريفة طبقت على عينة من تلاميذ المراحل الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي، والتي اعتبرتها مرحلة عمرية مثلا للكشف عن الموهبة وذلك قبل أن تضيع وتهدر في الأقسام المعدة للعاديين هذا من جهة، ومن جهة أخرى يجب أن يتمدرسون عند معلم واحد بشكل منظم على خلاف التلاميذ العاديين.

غير أن دراسة عياصرة ومشاري تسع إلى الكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية من مرحلة التعليم الابتدائي، وهذا من خلال مقياس السمات السلوكية عن طريق تقييم معلميهم، والتي أثبتت من خلال الدراسات السابقة أنها أنجح طرق الكشف ومن خلال هذه الدراسة أيضا تم معرفة إذ كانت هناك فروق بين الذكور والإناث في الموهبة.

7-2- التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت أساليب التفكير:

7-2-1 من حيث الأهداف: تباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها، فقد هدفت دراسة (أبو هاشم، 2007) إلى التعرف على طبيعة الخصائص السيكومترية لقائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرغ لدى طلبة الجامعة، أما دراسة (غسان المنصور، 2007) هدفت إلى الكشف عن العلاقة المحتملة بين بعض أساليب التفكير وبين الأداء على مقياس حل المشكلات، أما دراسة (فرحان العنزي، 2007) تمثلت في معرفة دور أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديمغرافية لتحقيق مستوى التوافق الزواجي، أما دراسة (منى عوض، 2009) تناولت دراسة الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التفكير.

7-2-2 من حيث العينة والأدوات: اختلفت الدراسات السابقة في ما بينها في حجم العينات، حيث بلغت أصغر عينة 100 تلميذ وتلميذة بالنسبة لدراسة (غسان المنصور،2007) بسوريا، ودراسة (العنزي، 2007) التي تناولت المواطنين السعوديين المتزوجين المقيمين بالرياض، أما بالنسبة للمنهج فمعظم الدراسات تناولت المنهج التجريبي والمنهج الوصفي.

7-2-3 من حيث النتائج: تباينت نتائج الدراسات السابقة في نتائجها، وذلك بسبب اختلاف الأهداف المنشودة، فدراسة (أبو هاشم،2007) تناولت قائمة أساليب التفكير بدرجة مقبولة من الصدق والثبات في البيئة السعودية، أما دراسة (غسان المنصور،2007) توصلت إلى أن هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير وحل المشكلات، بينما دراسة (العنزي،2008) توصلت إلى أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التوافق الزواجي في أساليب التفكير في صالح مرتفعي التوافق الزواجي، أما دراسة (منى عوض،2009) توصلت إلى وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني متعلق بنوع الأسلوب.

الفصل الثاني: السمات السلوكية للموهوبين

تمهيد.

1ـ تعريف الموهبة.

2ـ المفاهيم المرتبطة بالموهبة.

3ـ خصائص الأطفال الموهوبين.

4ـ حاجات الموهوبين.

5ـ النظريات المفسرة للموهبة والتفوق.

6ـ دوافع الاهتمام بالموهوبين المتفوقين دراسيا.

7ـ طرق الكشف عن الموهوبين والتعرف عليهم.

8ـ أهمية الكشف والتعرف على الموهوبين.

9ـ أنواع البرامج التربوية الخاصة برعاية الموهوبين المتفوقين دراسيا.

خلاصة الفصل.

تمهـــيد:

تختلف أهداف البشر وتتنوع مجالاتها، فمن الأفراد من تلامس طموحاته عنان السماء، ومن الأفراد من لا تبارح أهدافه الطعام والشراب، ولكن الناجحين فقط هم من يستطيعون ماذا يريدون؟ وكيف يصلون إلى ما يرغبون؟ مع رؤيتهم الثاقبة والمتوازنة التي تحاول بنجاح الموائمة بين ما يريدون وبين ثقافتهم ورؤية مجتمعاتهم وأعرافهم.

إن ظهور الموهبة لدى الأفراد هو محصلة مجموعة من العوامل الوراثية والبيئية. وإن الفرق بين الموهبة والخصائص الأخرى (الجسمية والانفعالية)، إن البيئة المحيطة تؤثر بشكل بالغ في نموها. وإن مستوى الموهبة للفرد غير ثابت بل قابل للنمو، بمعنى أن الموهوب يولد ولديه استعداد فطري للتفوق في مجال من مجالات النشاط الإنساني.

1- تعريف الموهبة:

الموهبة كغيرها من المفاهيم العلمية، اختلف في تعريفها وتحديدها علماء النفس والتربية وكافة العلماء، لأن الموهبة تعبر ببساطة شديدة عن جوانب متعددة من التكوين الإنساني ولذلك فهي تعبر عن ظاهرة إنسانية واسعة ومركبة تركيبا متعدد الجوانب ولاتجاهات **(عبد الكافي، 2008، ص 9)**

ـ الموهبة في المعجم الوسيط هي الاستعداد الفطري لدى المرء لبراعته في الفن أو نحوه، أما من الناحية الاصطلاحية فالموهوب اسم مفعول من وهب ويدل على من وقع عليه فعل الوهب فمن رزق ولدا قيل له بورك لك في الموهوب وشكرت الواهب، فمن حصل على هبة لا يسمى موهوبا بل يسمي الموهوب له أما الموهوب فهو العطية نفسها.

- **و يعرف مجمع اللغة العربية بالقاهرة الموهوب:**

" بأنه من لديه قدرة عالية سواء كانت هذه القدرة عامة أو مختصة تنمو بشكل طبيعي غير مقصود ".

والموهوب هو شخص لديه قدرات فطرية غير عادية تجعله يؤدي الإنتاج الفكري والحركي ويكون لديه عدد من الأفكار الإبداعية ويستجيب لمواقف معينة ومثيرة تجعله بصفة عامة متميزا بشكل ملحوظ. **(الصاعدي، 2007، ص 22)**

- **تعريف مختار الصحاح:**

موهوب بمعنى وهب أي وهب له شيئا والاسم هو موهوب وموهبة أي وهب ـ يهب ـ هبة ـ موهوب ـ موهبة ولإتهاب هو قبول الهبة والموهوب هو الشيء الذي يملكه الإنسان.

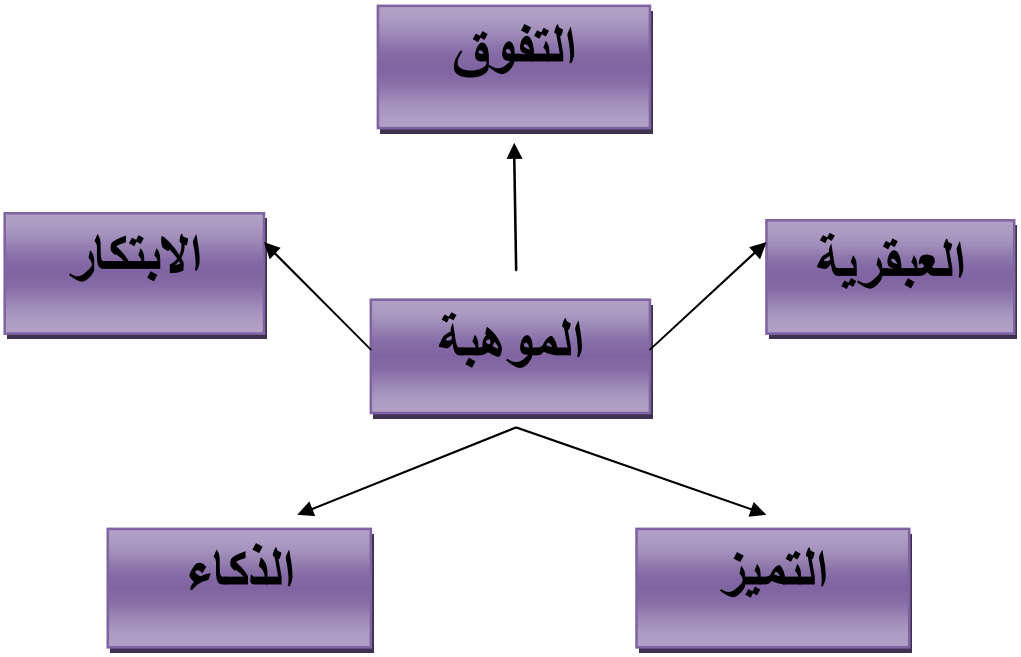
- **تعريف القاموس المحيط:**

وهب – يهب – هبة والموهبة العطية وأوهب الشيء له أي دام له.

ويري **(لويستو، 1963)** "بأن الموهوبين هؤلاء الطلاب الذين تؤهلهم طاقتهم العقلية للوصول إلي مستويات مرتفعة من التفكير الإنتاجي والتفكير التقويمي علي نحو يسمح لهم الوصول في المستقبل إلي مستويات مرتفعة من القدرة علي حل المشكلات والاختراع وتقويم الثقافة وذلك إذا ما توفرت لهم الخدمة ولإمكانيات التربوية المناسبة.

(النوبي، ب س، ص24)

2ـ المفاهيم المرتبطة بالموهبة:



الشكل رقم(01): الموهبة والمصطلحات المستخدمة في التعبير عنها

1) العبقرية: العبقري هو الشخص الذي يظهر نبوغا عالي الجد ويأتي بأعمال عبقرية في مجال أو أكثر من مجالات التي يقدرها المجتمع ويمكن وصف العباقرة بالموهبة والتفوق وارتفاع الذكاء والإبداع بحيث تضعهم هذه الصفات في قمة النابغين.

(الصاعدي، 2007، ص 24)

2) التفوق: يعرفه **باسو** "بأنه القدرة على التميز في التحصيل"

أما تعريف **جالتون** "إن ما يسمى متفوقا يجب أن يكون انجازه العلمي منطلقا من القدرة والحماس والقوة على القيام بعمل يتطلب الكثير من الجهد".

(الحجازي، 2009، ص 41)

3) الإبداع: تعريف "**أوزبل** " الإبداع هو موهبة نادرة في مجال معين من مجالات الجهد الإنساني".

ـ وعرفه **هلهان كوفمان** " أنه قدرة الفرد على إعطاء واكتشاف واستعمال للأفكار الجديدة والنادرة". **(القمش، 2001، ص 41)**

4) الذكاء: بشكل عام يعني قدرة الفرد في عدة مجالات مثل: القدرات العالية في المفردات والأرقام والمفاهيم وحل المشكلات، والقدرة على الإفادة من الخبرات وتعلم المعلومات الجديدة والتكيف في المجالات الجديدة.

5) التميز: الفرد المتميز هو الذي يعطي دليلا على قدرته على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، وهو إتقان العمل والقيام بالواجبات على أكمل وجه. **(القش، 2011، ص30)**

3ـ خصائص الأطفال الموهوبين:

تعددت الدراسات في قوائم وتصنيفات كثيرة على مر السنين تناولت في طياتها خصائص وسمات الموهوبين والمتفوقين وقد تنوعت مفرداتها وعناوينها بين الخصائص الاجتماعية، الجسيمة، القيادية، فهذه هي الخصائص التي نتطرق لها لعينة الأطفال الموهوبين:

أولا:الخصائص الجسمية: تعددت الدراسات والأبحاث حول خصائص الموهوبين المتفوقين الجسمية منذ وقت مبكر، حيث أن هناك مقولة مشهورة تقول "العقل السليم في

الجسم السليم " وقد تكون هذه المقولة مقبولة إلى حد ما حيث أثبتت الدراسات أن هناك علاقة بين الخصائص الجسمية والقدرات العقلية، كما أنه ليس بالضرورة أن ينطبق هذا الكلام على كل طفل موهوب إذا يمكن أن يكون الطفل الموهوب ذا بنية جسمية ضعيفة أو جسم صغير، وهناك دراسة تقول بأن الطفل الموهوب من الناحية الجسمية لا يظهر عليه منذ الولادة ولا حتى في السنوات الأولى من عمره، وهناك خصائص جسمية تحدث عنها "تيرمان" في دراساته عن الأطفال الموهوبين ومن أهم هذه الخصائص:

1/ الوزن اكبر عند الولادة

2/المشي والكلام في وقت مبكر

3/ البلوغ في وقت مبكر

4/ ظهور لاسنان في وقت مبكر

5/ التغذية فوق المتوسط

6/ زيادة في الطول والوزن واتساع الكتفين

7/ قدرة حركية عالية

8/ درجة اقل في العيوب والنطق ولأعراض العصبية

9/ عيوب حسية اقل

ثانيا: الخصائص الانفعالية والاجتماعية للموهوبين: لقد كانت هناك اعتقادات خاطئة حول الخصائص الانفعالية والاجتماعية للموهوبين، حيث كان الاعتقاد أن الموهوبين يميلون إلى العزلة وليست لديهم أنشطة اجتماعية، لكن الدراسات العلمية الحديثة أشارت إلى عكس ذلك، فقد أثبتت دراسة "**تيرمال**" و"**ويتي**" اللتان فحصتا خصائص الموهوبين،

أنهم يفوقون سواهم في الخصائص الشخصية والاجتماعية وكان من نتائج هاتين الدراسات ما يلي:

1) إن الموهوبين أفضل من العاديين في تفضيلاتهم الاجتماعية.

2) أنهم أقل مبالغة من التفاخر.

3) أقل غشا.

- ويلخص كل من (**القمش والمعايطة 2011، ص 9)** إلى أن الموهوبين يتمتعون بالخصائص الاجتماعية والانفعالية التالية:

❖ متفتحون على المجتمع ومشاركون جيدون في الأنشطة الاجتماعية المختلفة.

❖ مستقرون عاطفيا ومستقرون ذاتيا.

❖ أقل عرضة للاضطرابات الذهنية والعصابية مقارنة بأقرانهم.

❖ مستواهم من النضج الأخلاقي عالي.

❖ لديهم حسن الدعابة وروح النكتة بسبب ملاحظتهم لمفارقات الحياة اليومية وإدراك أوجه التناقض فيها.

❖ امتلاك قدرة غير عادية علي التأثير في الآخرين وإقناعهم وتوجيههم.

❖ التعلق بالمثل العليا وقضايا الحق والعدالة والأخلاق.

❖ يميلون إلي المناقشة الواقع ونقده.

❖ مندفعون بحوافز ودوافع ذاتية.

ثالثا:الخصائص القيادية: يمتلكون المتفوقون الموهوبين قدرة غير عادية في التأثير على الآخرين ومن مظاهرها:

- إحساس بالمسؤولية مع ميله للعمل مع أقرانه حتى ذوي العجز.
- قدرة عالية على قيادة الطلاب مع القدرة على حل المشكلات الناجمة من التفاعل مع الآخرين وإدارة الحوار والنقاش والتفاوض بشأن القضايا الحياتية.
- توافق اجتماعي مرتفع وجدير بالثقة والاعتماد عليه وشديد التأثير في المقربين إليه واتساع دائرة التأثير في الآخرين.
- محبوب من قبل أقرانه.
- حب الاجتماع والعمل مع الآخرين وحب الخدمات الاجتماعية.
- شعور بالحرية والمبادرة للعمل وتحمل المسؤولية. **(سليمان د.س، ص7)**

رابعا: الخصائص السلوكية:

السمات والخصائص السلوكية التي يتمتعون بها الأطفال الموهوبين هي:

- ذاكرة قوية.
- يبدأ الكلام أسرع من أقرانه وقد يبدأ كلامه بتكوين جملة كاملة.
- يقدم حلولا عديدة لمشاكل التي يعمل على حلها.
- يستخدم طرائق متعددة في حل المشكلات.
- لديه قدرة عالية على التركيز على التركيز والانتباه.
- يدرب نفسه على تحمل المسؤولية.
- يطرح أسئلة والاستفسارات كثيرة وقادرا على فهم واستيعاب ما يقرا بصورة معمقة

(القمش،2011،ص 120)

4ـ حاجات الموهوبين:

اثبتت الدراسات العلمية الحديثة والمتتابعة إن الحاجات الطلبة الموهوبين العلمية والنفسية والاجتماعية تختلف رعاية تناسب حاجاتها كما هو الحال للفئات الخاصة الاخري، ومما لاشك فيه إن حرمان هذه الفئة من حقوقها هو ظلم ليس للطلاب الموهوبين فحسب وإنما لحاضر الأمة ومستقبلها.

4-1- التربية الخاصة هي حق للموهوب كما هي حق لباقي الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة: حيث إن الدراسات والبحوث الميدانية الخاصة بالموهوب لكي ينجح ويثبت جدارته وقدراته ولتصقل الموهبة بالشكل الصحيح، فعملية الكشف عن الموهوبين لا تتم بصورة عفوية من قبل معلم الصف العادي بل لابد من استخدام القدرات الكامنة، ومن ثم التخطيط لتقديم خبرات وبرامج مغايرة لما يقدم عادة في الصف ألف العادي لتنتمي هذه القدرة وتصقل المواهب.

4-2- قصور مناهج التعليم العام عن تلبية حاجات الموهوبين وإتباع رغباتهم: غالبا ماتعد مناهج التعليم العام لتلبي حاجات وتحاكي قدرات الفئة الغالبة من الطلبة هم العاديون. بينما يعاني الطالب الموهوب داخل الصف العادي من مشكلات الملل ونقص المعلومة تتحدى قدراته، ولقد أكدت الدراسات إن نسبة لا بأس بها من المتسربين من المدارس هم المتفوقون الموهوبون.

4-3- رفاهية المجمع وتنميته بيد هؤلاء الموهوبين: مهما امتلك المجتمع من ثروات المادية فإن الثورة البشرية المشغلة لتلك الثروات تبقى لأهم، والموهوبين هم ينبوع القدرات الذي لا ينصب، فهم المفكرون والمخترعون والمكتشفون، وهم القادة والمختصون، وهم الأساس في تحريك عجلة التقدم والتطور البشري، فكيف للمجتمع أن ينعم برفاهية ورفعة الشأن دون رعاية مناسبة للموهوبين من أبنائه. **(وادي، 2016، ص34)**

4-4- مبدأ تكافئ الفرص يجب إن يطبق بمعناه التربوي الصحيح: يدعى البعض إن تفريد الموهوبين ببرامج خاصة ورعاية مغايرة عما وصل عليه باقي الأقران ينافي مبدأ التكافؤ الفرص الذي تدعيه النظم الديمقراطية. إن العدالة الاجتماعية تنادي حقا بتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع، لكن بحسب ما تسمح به قدراته. ولقد اكد الخبراء التربويون، هناك خلط واضح في تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص الذي يعني بتهيئته الظروف الملائمة لكل طالب كي يتقدم بأقصى ما تسمح به طاقاته وان يحقق ذاته. وقد ورد هذا المعنى في كتاب **الله عز وجل** حين قال: "و ضرب الله مثلا الرجلين أحدهما أبكم لا يقدر علي شيء وهو كل على مولاه أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو علي صراط مستقيم" **(النحل:الآية 75)**

4-5- النمو المتوازن للموهوب ضرورة للاستفادة من طاقاتها الكامنة: يدعي بعض المعارضين لتقديم خدمات تربوية خاصة بالموهوبين أن هؤلاء الطلبة لا يحتاجون إلى مساعدة لأن قدراتهم ونموهم المتسارع يؤهلهم للنجاح في الدراسة والحياة دون تدخل مباشر ممن حولهم، غير إن الواقع اثبت غير ذلك، فمهما كان النمو العقلي المتسارع لدى الموهوب تتبقى جوانب شخصية الأخرى (الجسمية والانفعالية والاجتماعية) في قصور مقارنة بالنمو العقلي، فكلما كان العمر العقلي أكبر من العمر الزمني كلما كانت الفجوة في باقي مجالات النمو، وظهر القصور واضحا في أداء الموهوب وتوافقه نفسي والاجتماعي سيجعله عرضة للكثير من مشكلات التوافق.

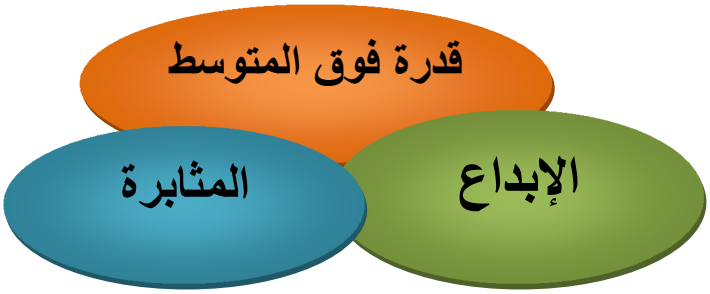
5- النظريات المفسرة للموهبة:

لقد حضي موضوع الموهبة باهتمام كبير لدى علماء النفس وعلوم التربية وعليه فقد ظهرت مجموعة من النظريات المفسرة للموهبة نذكر أهمها:

5-1:نظرية الحلقات الثلاث "لرينزولي":

يركز نموذج "جوزيف رينزولي" على السمات العقلية ذلك إن الأفراد حي يوصفوا ويصنفوا في خانة الموهوبين فإنهم في حاجة لأكثر من الذكاء العام لينسى لهم ذلك لاسيما وان سلوكهم يعكس تفاعلا بين ثلاث مجموعات من السمات البشرية

- القدرة عامة فوق المتوسط.
- مستوى عالي من المثابرة والدافعية.
- مستوى عالي من الإبداع.



ويوضح عادل عبد الله محمد تداخل الحلقات الثلاث حيث يمثل ولها وجود مستوى فوق المتوسط من الذكاء سواء تعلق ذلك بالقدرة العامة أو القدرة الخاصة، وهو بذلك يتحقق مع مفهوم العام للموهبة الذي يحدد ويوازي انحرافيين معياريين أعلى فوق المتوسط مع تفوق بارز في مجال الموهبة الذي يمر في مجاله بمواهب أخرى.

أما الثانية هذه المجموعات من السمات فتتمثل في حاجة الفرد إلى إن يتمكن من التفكير ألابتكاري في مجال موهبته، بينما تمثل الثالثة تلك المجموعات وأهمها في تمتعه وهو ما يمثل الدافعية التي تعد بمثابة السمة التي اعتبرها "كترون " عاملا هاما وأساسا بالنسبة للموهبة.

5-2: نظرية الهرم الثلاثي:

أعد هذا النموذج من طرف "روبرت ستبيرنج" الذي اقر أن الموهبة العقلية لا يمكن تمثيلها بنسبة ذكاء واحد وحدد ثلاث أنواع رئيسية للذكاء يتم في إطارها اعتبار الأفراد الذين يمتلكونها موهوبين وهي:

1) **الموهبة التحليلية:** وهي تلك المهارات التي يصير الفرد من جرائها مفكر بارعا حيث يصبح بإمكانه أن ينظر لأي موقف عند تناوله مختلف جوانبه ويقوم بتقييم تلك الجوانب بعد أن يعمل على تكوين نظرة شاملة عنه ويحلل إلى عناصره المختلفة ودقائقه الصغيرة.

2) **الموهبة التركيبية/ الابتكارية:** وهي المهارة التي تمكن صاحبها من التفكير باستقلالية وجعله شخصا منتجا للأفكار وتوليدها، وهو ما يجعله أكثر تميزا غيره في هذا الإطار، إلي جانب القدرة على الاستبصار والتخمين والحداثة، هذا كله من شأنه أن يقدم أكثر من حل أصيل لمشكلة واحدة.

3) **المواهب العملية:** وتعني تطبيق القدرات أو المهارات الإبداعية أو التحليلية بنجاح في المواقف اليومية والعملية، ويقدم لنا "سترينبرج" مثلا عن ذلك وهو "سيليا" التي أوضح أنه بإمكانها دخول بيئة جديدة وبمجرد اكتشافها لعوامل نجاح المرء الذي هو جزء من هذه البيئة الجديدة على "سيليا" تقوم بتقليده فيما كان يقوم به لتحرز النجاح نفسه.

قام" سترينبرج" بتعديل نظريته للهرم الثلاثي ليتضمن الحكمة كفرع في الذكاء العقلي تتركز الحكمة في الاهتمام باحتياجات ورفاهة الآخرين، والحكمة العالية عادة تأخذ شكل النصيحة الجيدة للآخرين وللنفس واستخدام" سترينبرج" " غاند " "مارتن لوثر كينج" و"نيلسون مانديلا". كأمثلة للأشخاص مرتفعين في الحكمة العملية وبها يمكن أن يحصل الأربعة جميعا على درجات عالية من الذكاء العقلي وإتمام العمل.

ويشير "سترينبرج" إلى وجود عوامل ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار على دراستنا للموهبة، وذلك نظرا لطبيعة العوامل التي تربط بها، ومن بين هذه العوامل نجد: الذكاء، البيئة ،الشخصية والأسلوب العقلي، والمعرفة.

5-3- النموذج النفسي الاجتماعي:

يعد " ابرهام تانتبوم " ibraham tantbon" أحد المهتمين بالموهبة والموهوبين من خلال تقديمه للنموذج النفس الاجتماعي حيث اعتبر الطفل الموهوب والمتفوق" هو ذلك الطفل الذي يتوافر لديه الاستعداد ليصبح منتجا للأفكار البشرية أخلاقيا وعقليا وعاطفيا واجتماعيا".

وإن الموهبة كأداء لا تتطور عند الأطفال بل نلمس أنها لا تلبث أن تتحول إلى مهارة أدائية تحت تأثير عوامل الخمس التالية: (العوامل غير العقلية، القدرة الخاصة، عوامل الصدفة أو الحظ، العوامل البيئية، القدرة العقلية العامة والتفاعل معها).

فالقدرات الكامنة لدى الأطفال الموهوبين من شأنها أن تجعل الأفراد تركيز بمستوى أداء مرتفع وإذا تهيأت لهم الظروف المواتية،لذلك كما يجعل باستطاعتهم أيضا التوصل إلى أفكار مبتكرة وحلول جديدة للمشكلات القائمة في مجالات الأنشطة المختلفة التي تسهم في جودة حياة إنسانية في جوانبها الخلقية أو "الجسمية" "المادية" "الانفعالية" أو "لاجتماعية" أو"العقلية "أو"الجمالية "، ومن هذا المنطق فهو يميز الموهبة كاستعداد فطري وكقدرة متميزة على الأداء، ويذهب إلى أن الطفل الموهوب في هذا الإطار هو ذلك الطفل الذي يتوفر لديه الاستعداد أو الإمكانية كي يصبح منتجا للأفكار في أي مجال من مجالات الأنشطة ويكون من شأن هذه الأفكار تدعيم الحياة البشرية أخلاقيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا وماديا وجماليا، وعندما يصل الأطفال إلى مرحلة المراهقة وما بعدها يكون في احد المجالات الموهبة.

ويقدم " **تاشيوم** " خمسة عوامل تساهم في ظهور الموهبة وتبلورها وانتقالها من مجرد استعداد نظري للموهبة إلى قدرة أدائية متميزة، ويقع كل عامل من هذه لعوامل الخمسة في إطار بعد ديناميكي وآخر ساكن بحيث تظل الأبعاد الساكنة ثابتة أو محددة، أما الأبعاد الديناميكية فتكون عرضة للتغير، كما أنها تتأثر بالعوامل البيئية إلى حد كبير وهو الأمر الذي يضيف كثيرا إلى أهمية تلك البيئة التي ينشأ الفرد فيها.

6- دوافع الاهتمام بموهوبين دراسيا:

يشير في هذا الصدد كثير من المهتمين والتربويين إلي وجود مجموعة من الدوافع التي دعت للاهتمام بهذه الشريحة الاجتماعية منها:

6-1- حركة القياس النفسي والعقلي:

لقد ساعد القياس النفسي والعقلي منذ زمن طويل في دراسة مختلف الحالات النفسية للأفراد في مطلع القرن العشرين لا سيما عقب الحرب العالمية الثانية ومحاولة تقديم حلول مناسبة لهم لتخطي الوضع القائم، ويعود له الفضل أيضا في الكشف عن القادة الذين يتملكون القدرة العالية علي تولي المعارك وقيادتها بالحنة ودهاء، هذا إلي جانب الاهتمام بمختلف الحالات لآخري التي تعني بجوانب الشخصية لإنسانية كالجنون والمرض النفسي...الخ.

ولم يتوقف الأمر عن هذا الحد فحسب، بل امتد ليشمل شريحة الاجتماعية لآخري لا تقل لأهمية عن سابقا وهي شريحة الموهوبين، ومن الطبيعي أن يتأثر تطور الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين علي مختلف الصعيد بتطور حركة القياس العقلي، ذلك أن عملية التشخيص الموهوب لأي غرض تتطلب من دون شك قياسا لقدرته بطريقة ما.

وقد ظل القياس العقلي وما يزال محورا أساسا البرامج التعرف علي هؤلاء لأطفال وكشفهم، وبما كان من المفارقات أن مشكلة التخلف العقلي وضعف القدرات علي التعلم

هي التي أظهرت الحاجة إلي مقياس القدرة العقلية. وقدم دفعات متتالية للباحثين والعلماء في مجال التربية وعلم النفس من أجل لاستمرار اهتمام السادة والقادة بحركة القياس ورعايتهم علي نحو أفضل ومن بينهم:

6-1-1- ألفريد بينيه:

لقد وضع "ألفريد بينيه " رفقة "سيمون" أول لاختبار فردي متكامل للذكاء عرف مقياس بينيه عام 1995 ويشمل علي 30 لاختبار فرعيا متدرجا وفق الصعوبة.أما بخصوص معايير لاختبار فقد حصل عليها بينيه من عملية تقنين محدودة بلغ تعداد أفرادها 50 طفلا ما بين ثلاث سنوات و11 سنة، وبناء علي تقديرات معلميهم فقد افترض " بينيه" أنهم متوسط القدرة العقلية " وقد نشرت صورة لاختيار المعدل أول مرة في فرنسا عام 1908، وتميز التعديل بزيادة المدى العمري لاختبار حتى سن 13، وإعادة ترتيب بنود لاختبار علي عينة بلغت 203 طفلا، ا ما التعديل الذي أجراه " بينيه" بمفرده عام 1911، فقد شمل ترتيب لاختبارات، وزيادة عددها لتصبح 54 لاختبار، ومع أن بنود لاختبارات اشتملت كثير من مهمات المتنوعة إلا " بينيه" و" سيمون " اعتبر الذكاء سمة عامة، وعرفاه بداية علي القدرة علي التكيف بفعالية مع المحيط، وقد ترجمت هذه لاختبارات من الفرنسية إلي اللغة لانجليزية ونشرت في لأمريكا وبريطانيا 1916. مع المحافظة علي الخصائص والفروض الأساسية للاختبار بيئة باستثناء طبعة 1986 التي صدرت واعتمدت علي خصائص لاختبار " وكسلر".

6-1-2- لويس تيرمان:

لقد كان عالم النفس لأمريكي " لويس ماديسون تيرمان " من الأوائل المهتمين بموهوبين ولا سيما أم أدبيات علم النفس وعلوم التربية تكشف لنا بوضوح أكثر لارتباط " تيرمان " بعلم النفس الموهبة، والتربية والتعليم الموهوبين المتفوقين دراسيا.بشكل الذي لم

يسبق إليه احد من العلماء والمتخصصين في هذا المجال. وقد هدفت معظم الدراسات والبحوث التي قام بالا جراءها إلي تحديد أساليب وطرق الكشف عن الموهوبين وبحث سبيل رعايتهم، وكان اهتمامه بهم أي الأطفال الأذكياء ولا غني لأي باحث في هذه المجال عن لإفادة أو لاسترشاد بمنجزاته التي تحقق علي مدي نصف قرن تقريبا، وتكفي مراجعة سريعة لما كتب ونشر في هذا الميدان لتظهر بوضوح انه ومنذ العقد الثالث من القرن 20

ولقد تم تعديل هذا المقياس عام 1911 علي عينة كبيرة من لأطفال وتبديله لعدد من فقراته أخري ظنا منه بعدم جدواها وتعتبر دراسة" تيرمان "الطولية علي 1528 طفلا موهوبا وقد تناولت هذه الدراسة العوامل العقلية والبدنية والشخصية لعينة كبيرة من الموهوبين ومعرفة سماتهم العقلية والبدنية والشخصية.

6-1-3- البرازيلية "هلينا انتيبوف":

ساهمت هذه الأخيرة في تأسيس جمعية لحماية الأطفال الموهوبين رفقة العديد من الأطفال ومهتمين في هذا الشأن وذلك بإحدى المناطق الريفية بالبرازيل وقد تمحورت اهتماماتها لأولية بالأطفال ذوي لإعاقات قبل تفرغها للموهوبين.

6-1-4- جوزيف رينزولي:

هو أحد أساتذة علم النفس التربوي في القرن العشرين عمل بجامعة "كونتيكت" الأمريكية إلي جانب أنه كان مدير لبرنامج تعليم الموهوبين المتفوقين ورئيسا للمركز الوطني للبحوث حول الموهوبين المتفوقين في الولايات المتحدة الأمريكية له إسهامات متميزة في التصميم وتنفيذ البرامج التربوية.

6-1-5- جوليان ستانلي:

له الفضل في إنشاء برامج مسامات البحث عن التفوق،في جميع أنحاء الولايات المتحدة لأمريكية،و هو الذي دم مفهوم لاستخدام لاختبارات المصممة لأعمار ودرجات لأعلي للكشف عن لأطفال المتفوقين من لأعمار لأدني ولا سيما في مجال الرياضيات،كان يستخدم لاختبار لاستعداد لأكاديمي المدرسي لأمريكي (sat) المصمم لتلاميذ نهاية المرحلة الثانوية في الكشف عن تلاميذ المتفوقين في مستوي الصفوف:

الصف السابع والثامن والتاسع والعاشر ة احدي عشر،و يطلق علي هذا لاختبار "لاختبار فوق المستوي" ويعد " ستانلي " من أكثر المدافعين عن البرنامج التسريع الأكاديمي للأطفال المتفوقين الذين يظهرون أداء رفيعا علي اختبارات لاستعداد لأكاديمي.

7ـ طرق الكشف عن الموهوبين المتفوقين:

تتعدد الأساليب والأدوات المستخدمة في الكشف عن الأطفال والطلاب الموهوبين في التعرف عليهم، وبعض هذه الأساليب والأدوات تقليدية منذ القدم وبعضها الآخر يعد حديثا نسبيا تعتمد هذه الأساليب ولأدوات على محكات معينة لتقدير الموهبة والحكم علي الموهوب أو المبدع من قبل المربين والمعلمين والباحثين وتظهر الموهبة عادة من خلال ممارسة لأنشطة والميل إلي الهويات التي يظهرها الأطفال والطلاب سواء في المدرسة أو البيت أو النادي وغيرها من ممارستهم لمختلف الأنشطة الرياضية أو الموسيقية أو الفنية أو العلمية ومن لأهم الأساليب اكتشاف المواهب لدي الأطفال والطلاب هي:

أولا: الاختبارات والمقاييس:

ومن بين هذه الأدوات الموضوعة للكشف عن الموهوبين ويمكننا تصنيفها إلي عدة الاختبارات:

أ- اختبارات الذكاء: تعد اختبارات الذكاء من أكثر أساليب الموضوعية ولعلها أحسن ما هو موجود من وسائل قياس وانتقاء الأطفال ذوي الذكاء المرتفع،فهي تساعدنا علي اكتشاف الذي يتمتع بقدر الوافر من القدرة علي حل المشكلات والتفكير المجرد والتعميم والتعليل المنطقي،و إذا كان هناك من اختبارات الذكاء لا تكشف للأطفال الذين لا تعتمد مواهبهم الخاصة اعتمادا كلًيا علي القدرة العقلية أمثال هؤلاء المتفوقين في النواحي الفنية، فقد أظهرت الدراسات والبحوث وتجارب الدول المتقدمة إن من أشهر لاختبارات الذكاء:

- مقاييس الذكاء الفردية وأكثرها شيوعا علي المستوي العالمي " مقياس ستانفورد بينبه " للذكاء ومقياس "وكسلر ".

- مقاييس الذكاء الجماعية: وأكثرها استخداما اختبار "رافن " المعروف باسم اختبار المصفوفات المتتابعة.

ب- اختبارات الاستعداد المدرسي والأكاديمي: وهي وسيلة لقياس المهارات العقلية أو استعدادات ذهنية معرفية متطورة لها علاقة بمجمل خبرات المفحوص داخل المدرسة وخارجها،يهدف التنبؤ بادئه أو قدرته علي التعلم في وقت لاحق ويمكن لاستفادة من اختبارات الاستعدادات كتكملة للاختبارات العقلية للتعرف علي المتفوقين والموهوبين في ميادين خاصة،و منها اختبارات "ميرلفن" اختبار للاستعداد المدرسي والذي يستخدم محكا ضمن محكات أخري للقبول في الجامعات الأمريكية.

ج- الاختبارات التحصيلية: وهي نوع من لاختبارات يحاول قياس ما حصله التلاميذ فعلا بعد دراستهم لبرنامج معين، وتتميز هذه الاختبارات بأنها تعطي صورة واضحة عن مجالات القوة والضعف للمفحوص في الموضوعات الدراسية المختلفة، ويمكن استخدامها كأحد محكات الكشف عن المتفوقين الأكاديمي لالتحاقهم ببرامج خاصة في بدء بالمرحلة الدراسية التي تعقب المرحلة التي يغطيها الاختبار وتصنف إلي عدة الأنواع من أهمها:

- الاختبارات التحصيلية العامة.
- الاختبارات التحصيلية النوعية.
- الاختبارات التحصلية التشخيصية.

د- اختبارات الابتكار والتفكير الابتكاري: وهي لاختبارات التي تقيس التفكير ألتباعدي حيث تتطلب طلاقة ومرونة وأصالة في التفكير وإضافة إلي القدرات الاخري ومن أشهر اختبارات قدرات التفكير لابتكاري: اختبار "تور انس " واختبار" جيلفورد " وزملاءه.

و- الاختبارات الشخصية: وهي اختبارات تسعي إلي التعرف علي السمات الشخصية للمتفوقين الموهوب بصورة شاملة والحصول علي معلومات قيمة لتوجيه في مجالي النمو الانفعالي ولاجتماعي ومن أمثلة هذه لاختبارات مقياس "رينزولي" منها الدافعية والسمات القيادية والمهارات الفنية ومقاييس الشخصية والنضج الاجتماعي.

ثانيا: مقياس التقدير السلوكية:

يمكن الاستفادة من المقاييس السلوكية والتي تصاغ بطريقة إجرائية وتمثل الحقائق السلوكية التي تصف المتفوقين الموهوبين وتميزهم وتتضمن هذه المقاييس ما يمكن أن يلاحظه المعلم من سلوك ظاهر أ ميل نحو القيام بمهمات يعتقد أنها تمثل جوانب التفوق ومن الأمثلة علي تلك المقاييس مقياس "رينزولي"،"هارتمان " والتي تعد أدوات الأكثر دقة في الكشف عن الموهوبين.

ثالثا:تقديرات الوالدين:

إن الأسرة هي البيئة الأولى التي تظهر فيها الموهبة وبذور التفوق ويسبب التفاعل اليومي بين الوالدين مع أطفالهم ومعرفة الجوانب الأخرى غير الأكاديمية لأن الوالدين يمكن أن يكون لهما دورا فعال في عملية الكشف والتعرف علي أطفالهم، الذي يظهر قدرات والإمكانيات أن تعبر عن تفوقهم، ويمكن أن يوضح الوالدان عن طريق

الاهتمام بالطفل وهواياته ومواهبه وانجازاته الحالية والسابقة وعلاقاتها مع أقرانه من نفس عمره من خلال توجيه بعض الأسئلة للوالدين ولإجابة عليها دون تحيز.

رابعا:تقدير المعلمين:

يعتبر رأي المعلمين علي قدر كبير من الأهمية تقدير ما إذا كانوا موهوبين، إذا يطلب من المعلمين تسمية عدد من الطلاب الذين يعتقدون أنهم متفوقون أو لديهم إمكانية إن يكونوا متفوقين، ويعد هذا الأسلوب قديما ومهما جدا حيث يذكر أن ترشيح المعلمين كانت الطريقة الوحيدة المستخدمة في الولايات المتحدة الأمريكية عن المتفوقين الموهوبين والمنطلق الأساسي في استخدام تقديرات والمعلمين للحكم علي الطلبة الموهوبين حيث أن المعلمين أكثر قدرة من غيرهم في الحكم علي المتعلمين وملاحظة قدراتهم وتحصيلهم الدراسي لأنهم يتحاشونهم ويتفاعلون معهم.

خامسا: تقدير المختصين:

يرجع لرأي المختصين عادة عندما يراد التعرف علي مستوي أداء الطلاب في مجال الفنون أو المجالات الأدائية والأخرى لقلة الاختبارات الخاصة في هذا المجال.

8ـ أهمية الكشف عن الموهوبين والتعرف عليهم:

تبدو أهمية الكشف والتعرف علي الأطفال الموهوبين والمتفوقين في النقاط التالية:

أولا: إن جميع نظريات الذكاء تؤكد علي أهمية مرحلة التنشئة المبكرة للأطفال بصفة عامة، والمتفوقين منهم بصفة خاصة، حيث يؤدي الاهتمام المبكر للطفل إلي تنمية القدرات كما يؤدي إلي احتمالية أكبر للظهور القدرات الابتكارية.

ثانيا: إمكانية وسهولة التعرف على القدرات والسلوكيات التي تعكس التفوق تزداد في حالة وجوده بشكل لافت، حيث تكتشف الموهبة عن نفسها في مرحلة طفولة مبكرة.

ثالثا: إن نتائج العديد من البحوث ودراسات انتهت على وجود علاقة ارتباطيه دالة وايجابية بين الدافعية المرتفعة في مرحلة الطفولة المبكرة وتطور القدرات العالية في مرحلة المراهقة.

رابعا: يؤكد الباحثون على ضرورة الكشف والتعرف على الموهوبين مبكرا ؛حيث كشفت تجاربهم وبحوثهم عن وجود قدرات غير عادية عند الأطفال تبدأ الظهور في السنوات الأولي من العمر.و أن الأطفال يكون قادرين علي حل أعقد ألغاز، وتذكر أدق التفاصيل لأحداث مرورا بها

خامسا: يذكر التربويون أن عملية الكشف والتعرف يتعين أن تتم في مرحلة مبكرة فإذا لم تتم بسهولة في مرحلة الطفولة فيجب أن تكون ظهرت بوضوح في الصف الثالث لابتدائي وهذا ما يؤكد كل من " عبد السلام عبد الغفار "، و" يوسف الشيخ " (1985) بقولهم أن التعرف المبكر علي الأطفال الموهوبين، يعتبر خطوة مهمة نحو تنمية طاقاتهم واستفادة من لإمكاناتهم

ويذكر " عبد المطلب القريطي "(1989):أن الكشف عن الموهوبين وتحديد مداخلاتهم السلوكية يعد الأساس المبدأ لتحديد متطلباتهم واحتياجاتهم التعليمية والنفسية

واستثمار الجهد والوقت والمال عن طريق تنمية مهارات ومواهب الطلاب الموهوبين بدلا من تركها تتلاشي.مما ينعكس ايجابيا علي انجاز الطلاب المرحلة الدراسية في مدة أقل مما هوا محدد لها، ويؤدي هذا إلي:

- حصول المجتمع علي موهوبين عاملين في وقت مبكر.
- تقليل تكلفة تعليم الموهوبين في سنوات الدراسية التقليدية.
- إعداد الكوادر البشرية المؤهلة لتنفيذ خطط التنمية في جميع المجالات.

(الثبيتي،2009،ص 49)

9- أنواع البرامج التربوية الخاصة لرعاية الموهوبين والمتفوقين دراسيا:

لقد ظهرت عدة برامج تربوية حديثة الهدف منها ضمان الرعاية فعلية للموهوبين المتفوقين دراسيا نذكر منها:

9-1- برامج التسريع أو التعديل: ويطلق علي هذه العملية التعجيل الأكاديمي،حيث يسمح للموهوب والمتفوق دراسيا بتخطي درجات السلم التعليمي بسرعة كبيرة إلي الدرجة التعليمية التي تتناسب فيها مع قدراته العقلية خلافا لأقرانه العاديين دون اعتبار لعامل السن،و عدم التقيد بالخطة التعليمية المعتمدة في المدرسة وتزويد الطالب المتفوق بخبرات التعليمية تعطي عادة للطلاب الأكبر منه سنا، وهذا يعني تسريع المحتوي التعلم العادي دون تعديل في المحتوي وأساليب التدريس،ومن تبريرات هذه الطريقة أن العمل الإبداعي الذي يبدو فيه التفوق يكون عادة في عمر مبكرا نسبيا،و لذلك فان التبكير في تخريج الطالب المتفوق من المدرسة ثم من الجامعة في التزويد بالأدوات والمستلزمات لإنتاج عمل إبداعي وهذا ما يمكنه من إتمام المقررات الدراسية في مدة زمنية معينة قصيرة وعمر أصغر من المعتاد.

ويساهم برنامج التسريع الأكاديمي الموهوبين المتفوقين دراسيا في تقليل تكاليف التعليم الدراسي علي أسرهم ويجعل التعليم أكثر ومتعة،خصوصا وأن تحرجهم يكون مبكرا في الجامعة مقارنة بأقرانهم والتوجيه للحياة المهنية أين يتاح فرص الإبداع المهني وتطوير الأقدار ومن أشكال التسريع القبول للموهوب في الصفوف قبل سن السادسة من عمره الزمني لأن القدرات العقلية التي يمتلكها تفوق القدرات العقلية لمن هم أكبر منه في العمر الزمني والسماح للطفل المتفوق بالتخطي صف واحد خلال المرحلة الدراسية الواحدة، وقد أيّد" تيرمان "هذا الأسلوب حيث كان حوالي 85% من أفراد العينة التي اختارها للدراسة قد تخطو سنة دراسية واحدة علب الأقل خلال المرحلة الابتدائية. كما

وجد حوالي 43% من الأولاد 55% من البنات قد تخطو بعض الصفوف في المرحلة الثانوية وتخرجوا من الجامعة.

ولقد استنتج الباحثون بدرجة واضحة لا ليس فيها أن فوائد الإسراع للأطفال الموهوبين المتفوقين علي المدى الطويل تعوق عيوبه كثيرا، ورغم أن هؤلاء الأطفال قد يمرون بصعوبات في فترة المراهقة عندما يشعرون أنهم أصغر بدنيا وأقل تكافؤ من الناحية الاجتماعية مقارنة مع أقرانهم في العمر. إلا أنه عندما يصلون إلي الجامعة غالبا يصبحون أكثر توافقا وإنتاجية مع أقرانهم، لأن التقدم الأكاديمي للموهوبين علي حساب النضج الانفعالي ولاجتماعي ولإسراع في التعليم لا يؤدي إلي التعمق في المناهج أو تطورها. لأن ما يدرسه في النهاية هو نفس مناهج العاديين.

9-2- برنامج الإثراء:

يعد برنامج الإثراء أو لاعتناء التعليمي من بين البرامج التعليمية الحديثة التي لاقت اهتماما خاصا متطرف التربويين والمهتمين برعاية الموهوبين المتفوقين دراسيا لما لهذا البرنامج من فوائد كبيرة تعود علي الموهوبين وقد يكون الإثراء في جميع المواد الدراسية ويسمي بالإثراء لأفقي كما قد يكون في مادة يعنيها ويسمي حينها بالإثراء العمودي ويقوم القائمون علي هذا البرنامج باعتماد علي بعض الأساليب المهمة التي تساعدهم إلي حد بعيد في تنمية قدرات الموهوبين المتفوقين دراسيا ومن مميزات برنامج الإثراء:

- إمكانية متابعة الموهوبين المتفوقين دراسيا في دراستهم مع زملائهم العاديين في الصف الدراسي بشكل طبيعي.
- حصولهم علي خبرات تعليمية غنية تتناسب وما لديهم من قدرات واستعدادات فطرية.

- إمكانية تطبيق هذه البرامج لإثراء التعليمي من القائمين عليها نفقات كبيرة.
- يجب أن تتوفر للمدرسة مكتبة خاصة ومصادر علمية متعددة ومعامل علمية ومباني للأنشطة المختلفة ،فضلا عن الأدوات والخامات اللازمة لممارسة النشاطات والهوايات لآخري.

9-3- برنامج التجميع:

ويقصد به برامج التجميع التعليمي وضع التلاميذ الموهوبين والمتفوقين في مجال ما في فصول دراسية، واحدة تتوافر علي الظروف ولإمكانيات من خلال إنشاء مدارس خاصة بالموهوبين في مجال أو أكثر من مجالات الموهبة التي تمتلك القدرات عقلية وأدائية متميزة تكشف عنها لاختبارات المعتمدة كاختبارات الذكاء ة تحقيق وخلق التجانس العقلي المتقارب بين الأطفال الموهوبين ووضع لهم صفوف معينة حسب المستوي الفعلي، غير أن سلبياتها جر فئة كاملة من التلاميذ من فرص التنافس داخل الصف العادي، وإنشاء فصول خاصة بالموهوبين ويتم تجميع الموهوبين والمتفوق في الصفوف الخاصة ضمن المدارس العادية وتجميعهم في مكان واحد يمكنهم من التعرف علي قدراتهم بعضهم مما يزيد من روح التنافس بينهم،و يدفعهم لتقديم أفصل ما لديهم باستمرار.

9-4- التجارب الرائدة في رعاية الموهوبين:

9-4-1 الولايات المتحدة الأمريكية: كان الاهتمام واضحا في الولايات المتحدة الأمريكية، من خلال تزايد البحوث والدراسات التي تم إجراؤها.حيث كان التحاق الشباب بالمدارس والثانوية أو الجامعات قائما علي التحصيل الأكاديمي إلي جانب الرسوم المدفوعة مقابل هذا الالتحاق، ولقد أحدثت أبحاث ودراسات "لويس تيرمان " نقلة نوعية في مجال الاهتمام بالموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية وقد اهتمت علي الدراسة العبقرية لأنه الأنسب من وجهة نظره، كما اهتموا بتوفير أساليب الرعاية التربوية المناسبة

للموهوبين سواء في المدارس الخاصة وفي الوصول الملحقة بالمدارس العادية وبرامج خاصة بهم لبعض الوقت من اليوم الدراسي وقد تزايد لاهتمام لدي العلماء والمختصين في هذا الشأن في الولايات المتحدة مع بداية النصف القرن الثاني التي اهتمت باختيار التلاميذ الموهوبين ومتميزون علي ولاية المتحدة لأمريكية تمت الدراسة فيها مع بداية القرن الحادي والعشرين.

9-4-2- اليابان: لم تتوفر لدينا المادة العلمية الكافية التي تكشف لنا حقيقة رعاية الموهوبين فيها، غير أنه اتضح لنا في عصر مجتمع "توكاجو" أنه لطالما تلقي أبناء الساموراي تدريبات خاصة في الفصول الكنفوشيوسية فقد اقتصر دورهم علي السمع والطاعة الحاكم، حيث نفر قليل من المعلمين بتأسيس أكاديميات خاصة بالموهوبين سواء تعلق الأمر بالساموري أو عامة الناس.

غير أنه ظهر المعهد الياباني للتجديد ولابتكار والتفوق، ويحتل مركز لصدارة في الأنشطة اللامدرسية التي ينفذها لإثارة الاهتمام وإيقاظ القدرات لابتكاريه لدي لأطفال والناشئة .

9-4-3- التجربة الجزائرية: تعتبر الجزائر من الدول النامية التي أدركت أهمية الموهوبين في بناء صرح المجتمع وتقدمه، وأن هذا التقدم قوامه التحم في التكنولوجيات الحديثة وتطويرها،غير أن هذه العملية تتطلب منها طاقات بشرية مؤهلة علي المستوي المعرفي ولأدائي علي السواء، وعليه فقد اتجهت أثارها إلي المدرسة،و عملت علي استثمار الفئات المتميزة بها. وهي فئة المتفوقين دراسيا من خلال استحداث مدارس خاصة في الطور الثانوي شعبة رياضيات ورعايتهم على نحو أفضل، وقد شرعت وزارة التربية الوطنية بالجزائر بإنشاء مدارس ثانوي للمتميزين في مادة الرياضيات في عدة مناطق.و من بينها ثانوية المتفوقين في الرياضيات "القبة" لاستقبال التلاميذ المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط وفق نظام دراسي وشروط محددة.

خلاصة الفصل:

إذا فالشخص الموهوب هو القادر علي حل مشكلاته اليومية التي تواجهه وبالسرعة المطلوبة،بناء علي معرفة داخلية وقد لا يشعر بوجودها لديه وقد سماها "ستيرنبيرج" المعرفة الضمنية في نظريته الضمنية،كما أكد عند تطويره للنظرية الثلاثية للذكاء الإنساني، والتي عرف فيها الموهبة بأنها قدرة الفرد علي إدارة القدرات الثلاث التحليلية ولإبداعية والعملية بجودة عالية، وإن معظم الناس لديهم هذه القدرات بنسب متفاوتة، ولكي يستطيع الفرد أن يعيش في هذا العالم لابد أن يكون لديه الحد الأدنى من القدرات التحليلية ولإبداعية والعملية،و لكنه اشترط وجود الثلاث قدرات بنسب عالية ليمكن الحكم علي وجود الموهبة لدى الفرد.

الفصل الثالث: أساليب التفكير

تمهيد:

أولا: ماهية التفكير.

1. تعريف التفكير.

2. خصائص التفكير.

3. افتراضات ومسلمات حول عملية التفكير.

4. أدوات التفكير.

ثانيا: أساليب التفكير.

1. نبذة تاريخية عن الأسلوب.

2. تعريف أساليب التفكير.

3. المداخيل المفسرة لأساليب التفكير.

4. العوامل المؤثرة في أساليب التفكير.

5. مبادئ أساليب التفكير.

6- النظريات المفسرة لأساليب التفكير.

الخلاصة.

تمهيد:

يعتبر موضوع أساليب التفكير من أهم المواضيع التي نالت اهتمام الباحثين في مجال علم النفس المعرفي والتربوي على حد سواء، إذ يعتبر من المواضيع ذات الصلة الوثيقة بالعملية التعليمية، نظرا لأهميته في الارتقاء بها والتحسين من التعلم والأداء الأكاديمي للمتعلمين، حيث يرى علماء علم النفس التربوي أن أفضل طريقة في تيسير تعلم الطلاب تكمن في التعامل مع الفروق الفردية في الوظائف المعرفية بصفة عامة وفي أساليب تفكير المتعلمين على وجه الخصوص.

أولا: التفكير

1. تعريف التفكير:

إن التفكير مفهوم واسع ومعقد مما أدى إلى تباين وجهات النظر بين العلماء والباحثين حول إعطاء تعريف عام للتفكير منها:

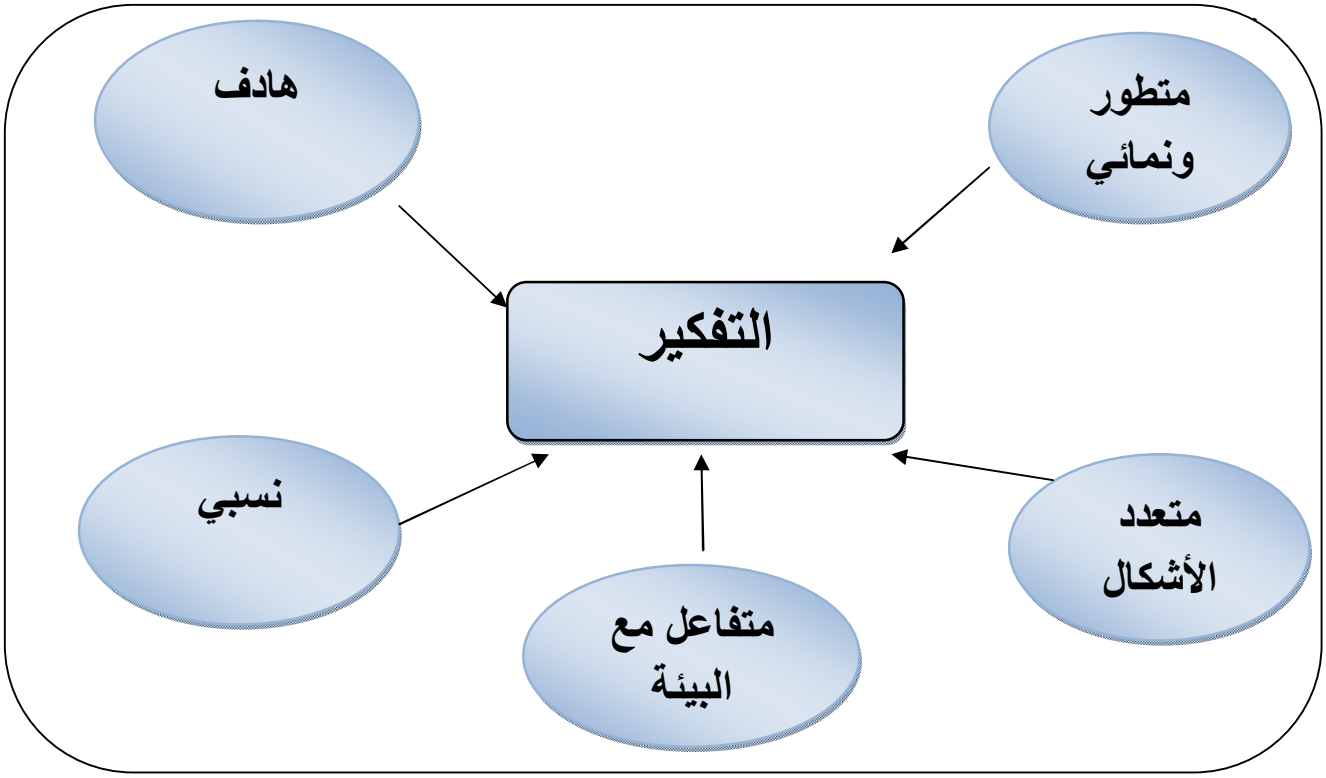
." التفكير وظيفة عقلية وعملية معرفية تتم في أرفع المستويات العقلية، وينشأ عن هذا المستوى الرفيع معرفة منسقة منتظمة، والتفكير في عملياته الرمزية تلك يستخدم قوى الاستدلال والذاكرة والتخيل والتصور". **(مجدي إبراهيم، 2005، ص3)**

. أما **عبد الحليم(1996)** فيعرفه حسب **(العياصرة، 2011، ص30)** بأنه "مفهوم افتراضي يشير إلى عملية داخلية تعزى إلى نشاط ذهني معرفي تفاعلي انتقائي قصدي موجه نحو حل مسألة ما أو اتخاذ قرار معين أو إشباع رغبة في الفهم، أو إيجاد معنى أو إجابة عن سؤال ما، ويتطور التفكير لدى الفرد تبعا لمراحل حياته وظروفه البيئية المحيطة".

. ومن خلال التعريفين السابقين، يتضح بأن التفكير هو العملية الذهنية التي يتفاعل فيها المتعلم مع ما يواجهه من خبرات ومواقف، ويولد فيها الأفكار ويحللها ويحاكمها ويعيد تنظيمها وترميزها بهدف إدماجها في بنائه الذهني.

2. خصائص التفكير: أشارت العديد من الدراسات التي اهتمت بالتفكير كعملية معرفية إلى أنه يتميز بخصائص يمكن إجمالها على النحو التالي:

شكل رقم(02): يوضح خصائص التفكير



1. التفكير سلوك متطور ونمائي، يختلف في درجته ومستوياته من مرحلة عمرية إلى مرحلة أخرى وعليه فإن السلوك تطوري يتغير كما ونوعا تبعا لنمو الفرد وتراكم خبراته.

2. التفكير سلوك هادف، فهو لا يحدث في فراغ أو بلا هدف وإنما يحدث في مواقف معينة لأهداف واضحة.

3. التفكير يأخذ أشكالا أو أنماط عديدة، كالتفكير الإبداعي والناقد والمنطقي والمجرد وغيرها.

4. التفكير مفهوم نسبي، فلا يعقل الفرد ما أن يصل إلى درجة الكمال في التفكير أو أن يحقق ويمارس جميع أنماط التفكير **(العتوم، وآخرون،2007،ص21.20)**

5. يتشكل التفكير من تداخل عناصر البيئة التي يجري فيها التفكير، والمواقف أو الخبرة. **(عماد الدين محمد، 2009، ص28).**

3. افتراضات ومسلمات حول عملية التفكير:

اتفق العلماء على مجموعة من الافتراضات والمسلمات التي تتضمنها عملية التفكير يمكن إجمالها فيما يلي:

1.3 التفكير يمثل إنتاج وجهة نظر معينة: يتم تحديد وجهة نظر أولا، ومن ثم يتم البحث عن وجهات نظر أخرى، وتحديد نقاط القوة وجوانب الضعف فيها، والعمل على تقييمها.

2.3 للتفكير هدف محدد أو أهداف محددة: لإنجاح التفكير لابد من صياغة الهدف بوضوح.

3.3 يعتمد التفكير على معلومات وبيانات وأدلة حيث ينبغي:

- أولا حصر البيانات والمعلومات التي تمتلكها.
- ثم البحث عن المعلومات التي تتناقض مع مواقفنا وتلك التي تدعمها.
- وبعدها التأكد من أننا قد قمنا بجمع المعلومات التي نستخدمها واضحة ودقيقة، وترتبط بالسؤال الذي يدور حول القضية المطروحة

وأخيرا التأكد من أننا قد قمنا بجمع المعلومات الكافية.

4.3 يمثل التفكير محاولة لاكتشاف شيء ما أو طرح بعض الأسئلة أو حل مشكلة ما: يكون ذلك عن طريق صياغة سؤال له علاقة بالقضية المطروحة بشكل دقيق، ثم توضيح ذلك السؤال بطرق متنوعة من أجل تبيان معناه ومعالجته ثم العمل بعد ذلك بتجزئة السؤال الكبير إلى أسئلة فرعية مع تحديد ما إذا كان السؤال له جواب واحد، أو أنه مجرد رأي أو أنه يتطلب التفكير في العديد من وجهات النظر المطروحة.

5.3 يحتوي التفكير في الأصل على استنتاجات، نستطيع من خلالها الوصول إلى الحلول أو الأحكام العامة أو الملخصات أو إعطاء المعنى الحقيقي للبيانات والمعلومات إذ ينبغي:

*بداية الاستنتاج فقط، في ضوء ما يؤكده الدليل.

*ومن ثم فحص الاستنتاجات من حيث تناسقها مع بعضها.

*وأخيرا تحديد الافتراضات التي تؤدي إلى الاستنتاجات المقصودة.

6.3 للتفكير توابع وتطبيقات أو تأثيرات تشمل ما يلي:

*أولا التحقيق من إمكانية حدوث التطبيقات الناتجة عن عملية التفكير.

*ثم البحث عن الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية لهذه التطبيقات.

*وفي النهاية الاهتمام بجميع ما يتبع من نتائج لعملية التفكير.**(الحارثي، 2009،ص30)**

4. أدوات التفكير:

للتفكير أدوات لا يتم بدونها، ومن أهم هذه الأدوات حسب**(عبد العزيز، 2007، ص31.28):**

1.4 الاسترجاع (Recalling):

وهو شرط أساسي للتفكير، فبدون استرجاع ما تعلمناه لا نستطيع حل المشكلات التي تواجهنا ولا يقتصر الأمر على مجرد عملية استرجاع المعلومات بل يقتضي إعادة تنظيم ما تعلمناه وتحليله وتوظيفه لذلك الغرض، والجدير بالذكر أننا نستطيع استرجاع الماضي بطرق مختلفة نذكر منها:

أ. الصور الذهنية: وهي الصور التي يستطيع الفرد بواسطتها تصور أو تخيل الموقف الذي مضى، عن طريق الصور الحسية والصور اللفظية للمواقف الماضية.

ب- الكلام الباطن: واللغة الصامتة (حديث داخلي).

ج- التصور العقلي: ويأخذ ذلك شكل التفكير الرياضي والفلسفي لمعاني وأفكار غير مصوغة في ألفاظ.

2.4 الأفكار العامة والمعاني الكلية:

يستطيع الفرد بواسطتها التفكير في مستوى أعلى وأرقى من مستوى الإدراك الحسي.

3.4 التجريد (Asbtract):

وهو إحدى أدوات التفكير، ولا يتم إلا من خلال اللغة والرموز ويتطور بتطورها إذ أن عملية اكتساب المعاني تبدأ بالمفردات المحسوسة وتنتهي بالأفكار العامة والمجردة، فالفرد يعرف طعم الحلو عن طريق اللسان، ولكنه يكون معنى مجردا في ذهنه عن معنى العذوبة الذي يعجبه على كل شيء ذي طعم حلو.

4.4 اللغة:

هي إحدى أدوات التفكير، إذ يعتبر ترجمان الفكر ووسيلة للتواصل بين الأفراد وهي تحفظ ولكن اللغة في بعض الأحيان تحجب الفكر الواضح عندما تكون مبهمة أو غامضة وفي كثير من الأحيان يصعب على الفرد التعبير عن أفكاره بألفاظ لغوية. كما أن المعاني تتغير وتتطور بينما الألفاظ تبقى كما هي.

ثانيا: أساليب التفكير

1. نبذة تاريخية عن الأسلوب:

إن مصطلح(**style**) قد ترجم في اللغة العربية إلى أسلوب أو نمط، وقد ذكر(**العتوم، 2004، ص285**) أن النمط مرتبط أكثر بالشخصية، ومفهوم الأسلوب مرتبط أكثر بدراسات علم النفس المعرفي، فهناك أنماط الشخصية (ليونغ)، وهناك أنماط قائمة (مايرز وبيجز).

وعليه فاستخدام مصطلح أنماط أكثر ملائمة لدراسة الشخصية أما استخدام مصطلح الأسلوب فهو أكثر ملائمة لدراسة التفكير وبالتالي يستخدم مصطلح الأسلوب(**style**) ليصف عددا من الأنشطة والخصائص والسلوكيات الفردية التي تظهر بشكل ثابت نسبيا لفترة من الزمن، كما خص(**witckim**) حسب ما ذكره (**عمار، 1998، ص16**) مصطلح الأسلوب بالناحية العقلية عندما عرفه بأنه " طريقة عقلية مميزة تلازم سلوك الفرد العقلي في نطاق واسع من المواقف الإدراكية والعقلية".

- وقد ظهر مصطلح الأسلوب في عدد من فروع المعرفة، وتطور في علم النفس في عدة مجالات مثل: التفكير، الإدراك، المعرفة، التعلم، الدافعية، السلوك.

- وقد ذكر(**sternberg et zhang، ستيرنبرج وزهانج 2005**) أن البحث في دور أساليب التفكير والتعلم في الأداء الإنساني بدأ قبل ما يزيد عن نصف قرن، ولكن العلماء لم يجمعوا على بدايات المصطلح فقد أرجعه بعضهم ومنهم(فيرنون) إلى الأدب اليوناني، وبعضهم إلى (جيمس) في حديثه عن الفروق الفردية، وبعضهم إلى (ألبورت) في فكرته عن أسلوب الحياة.

- كما أن البحث في الأساليب له جذوره في مجال علم النفس الفارقي، وعلم النفس التجريبي، وعلم النفس المعرفي.

2- تعريف أساليب التفكير:

يعد مفهوم أساليب التفكير من المفاهيم المعاصرة التي حظيت باهتمام علماء النفس والباحثين في مجال علم النفس المعرفي والتربوي، إذ أن أساليب التفكير هي الجانب المعرفي من جوانب الشخصية، ينعكس في سلوكه اليومي أثناء مواجهته للمشكلات التي تتطلب حلولا وهذه الحلول في حاجة إلى اتخاذ قرار، فإن كل هذا يتم أثناء وجود الفرد في موقف معين يتفاعل معه مفضلا أسلوبا معينا في التفكير.

- تعريف(sternberg، ستيرنبرج 1992) حسب (عتوم، وآخرون،2007، ص34): "تشير أساليب التفكير(thinking styles) إلى الطرق والأساليب المفضلة للفرد في توظيف قدراته، واكتساب معارفه وتنظيم أفكاره والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهمات والمواقف التي تعترضه فأسلوب التفكير المتبع عند التعامل مع المواقف الاجتماعية قد يختلف عن أسلوب التفكير المتبع عند حل المسائل العلمية، مما يعني أن الفرد قد يستخدم عدة أساليب في التفكير ويتوقع أن تتطور مع مرور الزمن، كما أن أسلوب التفكير هو الحد المشترك بين الشخصية والقدرات (الشخصية، أساليب التفكير، القدرات)"

- كما أشار **(ستيرنبرج روبرت، sternberg، 2004، ص35):** إلى ضرورة التمييز بين القدرة وأسلوب التفكير فالقدرة تشير إلى مدى جودة الفرد في إمكانية أداء مهمة ما من خلال ما يتوفر لديه من قدرات أما أسلوب التفكير فيشير إلى الكيفية التي يفضلها الفرد في استخدام قدراته عند أداء مهمة ما؛ أي أن القدرة توفر جودة الأداء، أما أسلوب التفكير فهو الطريقة التي يفضلها الفرد في الأداء. وبالتالي فأسلوب التفكير يوضح كيفية استخدام القدرات التي نملكها، فحسب (ستيرنبرج) " نحن لا نملك أسلوبا واحدا للتفكير بل نملك بروفيلات من أساليب التفكير. فيمكن أن يكون الأفراد متطابقين عمليا في قدراتهم، لكنهم يمتلكون أساليب مختلفة جدا. أي أن أسلوب التفكير هو الطريقة التي يوجه بها الفرد ذكاءه، فهو ليس مستوى الذكاء بل طريقة استخدام الذكاء.

ـ ويعرفها أيضا (روبرت ستيرنبرج، sternberg، 1988): " انطلاقا من نظرية التحكم العقلي أو منظومة العقل بالطرق التي يختارها الأفراد لاستغلال ذكائهم ومعارفهم."

(donald. H saklofsk et mosk ziender.1995.p25)

ـ تعريف هاريسون وبرامسون (harrison and bramson): " إنها مجموعة من الطرق والإستراتيجيات التي اعتاد الفرد على أن يتعامل بها مع المعلومات المتاحة لديه، وعن ذاته وبيئته وذلك حيال ما يواجهه من مشكلات "

(عصام علي الطيب، 2006، ص45)

ـ يتضح من خلال التعاريف السابقة لأساليب التفكير، بأنها عبارة عن مجموعة من الطرق المفضلة التي يستخدمها أو يوظف بها الفرد قدراته أو ذكاءه، فهي تقع بين الشخصية والقدرات وعند الحديث عن الفروق الفردية في أساليب التفكير، يقصد به معرفة الفروق فقط دون أن يكون هناك أسلوب تفكير أفضل أو أسوء من أساليب التفكير الأخرى، فالفرد يمتلك مجموعة من الأساليب، كما أن أساليب التفكير تتفاعل مع القدرات وكلما اتفقا وتطابقا بشكل أكثر كان الأداء أفضل والعكس صحيح، فربما يسير الطلاب غير الإبتكاريين إلى الأساليب التشريعية المعتمدة على الابتكار، كما أن الإبتكاريين قد يتجنبون النواحي التشريعية والهرمية.

كما أن أداء الطلاب يتأثر بشكل كبير عندما لا تتطابق أساليب تفكيرهم مع أساليب التدريس المتبعة أكثر من كونه يتأثر بالفروق الفردية في القدرات العقلية، لذلك فأساليب التفكير ليست قدرات، ولكنها كيفية استخدام هذه القدرات والمعارف المكتسبة.

3- المداخيل المفسرة لأساليب التفكير:

يذكر الباحثين (**grigorenko et sternberg، جريجورنكو وستيرنبرج، 1995 – 1997)** أنه توجد ثلاثة مداخل لتفسير أساليب التفكير وهي:

3-1 المدخل المتمركز على المعرفة (cognition): ظهرت في هذا الإطار الأساليب المعرفية، وهي تشبه القدرات العقلية لأنها تقاس في معظم الأحيان من خلال اختبارات تتضمن الصواب والخطأ (اختبارات الأداء الأقصى) وتقيس الفروق الفردية في المعرفة والإدراك،والتي منها نظرية (كاجان،kagan) في عام (1976) التي اهتمت بدراسة الفروق الفردية بين الأفراد المندفعين والمتروين. ونظرية (witkim) في عام (1978) التي اهتمت بدراسة الفروق الفردية بين الأفراد المستقلين والمعتمدين على المجال الإدراكي، وغيرها من النظريات المتخصصة في مجالات معينة مع التوظيف الأسلوبي المعرفي.

3-2 المدخل المتمركز على الشخصية: ظهرت في هذا الإطار سمات الشخصية (personality traits) التي يتم قياسها باختبارات الأداء المميز، وفي هذا الإطار تعد الأساليب جزء من الشخصية، فظهرت نظرية (مايرز، mayers) في عام (1980) التي ربطت بين التفكير والشخصية في ضوء نظرية (يونج، yung) في عام 1923 للأنماط النفسية (Psychological types)، وتوصلت إلى ستة عشر أسلوبا في الشخصية تقاس في ضوء دليل نمط (مايرز- بريجز، myers-briggs) (type indicator في عام 1984) وهي:

أ- **الإدراك:** الحس والحدس

ب- **الحكم:** التفكير والشعور

ج- **التعامل مع الذات والآخرين:** الانبساط – الانطواء

د- **التعامل مع العالم الخارجي:** الحكم – الإدراك

ونظرية هولاند 1973 التي توصلت إلى ستة أساليب في الشخصية (واقعي، فني، اجتماعي، مبادر، تقليدي، بحثي). **(الدردير، 2004، ص139 – 141).**

3-3 المدخل المتمركز على النشاط: ركز هذا المدخل على مفهوم أساليب التفكير كمتغيرات وسيطة لأشكال مختلفة من الأنشطة تظهر من خلال جوانب المعرفة والشخصية، وظهرت في هذا الإطار أساليب التعلم والتدريس (Learning and teaching styles)، وفي إطار البحث في تحديدات المداخل السابقة (المعرفة، الشخصية، النشاط) لأساليب التفكير، ظهرت نظرية على يد (**روبرت ستيرنبرج، 1988، 1990، 1997**) والتي تعتبر من أحدث النظريات الموجودة في مجال علم النفس، أطلق عليها اسم نظرية التحكم العقلي الذاتي، أو نظرية أساليب التفكير التي توصلت إلى ثلاثة عشر أسلوبا من أساليب التفكير، إذ يعتبر ستيرنبرج أن أساليب التفكير هي الطرق والمفاتيح التي من خلالها نفهم ونفسر أداء الطلاب.

(الدردير، 2004، ص 141 – 142)

4- العوامل المؤثرة في أساليب التفكير:

من أهم العوامل المؤثرة في نمو أساليب التفكير:

4-1 الثقافة: تعزز بعض الثقافات أساليب معينة من التفكير، قد تختلف عن غيرها من الثقافات الأخرى، فعلى سبيل المثال شمال أمريكا تؤكد على الخلق والإبداع والاكتشاف، بينما مجتمعات العالم الثالث تركز بصورة مرتفعة على الانسياق أكثر وإتباع التقاليد، وهذا ما قد يؤدي إلى تعزيز أكثر الأساليب التنفيذية والمحافظة. كما استخدم متغير الثقافة كأساس لفهم الفروق الجوهرية في القيم بين الثقافات، حيث أن هناك ثقافات تشجع على الفردية من خلال تأييدها لاحتياجات ورغبات الأفراد، مقابل رفضها لاحتياجات ورغبات الجماعة، فأعضاء الثقافات الفردية يميلون إلى رؤية أنفسهم بصورة أساسية على أنهم منفصلون وذوو كيانات مستقلة، في حين أن أعضاء الثقافات الجماعية يميلون إلى رؤية أنفسهم بصورة أساسية على أنهم مترابطون مع الآخرين في الثقافة الجماعية، ولقد بحث

(**هوفستد،hofstede**) في مبدأ الفردية مقابل الجماعية، فوجد أن أكثر الثقافات الفردية كانت مرتبطة بالولايات المتحدة الأمريكية ودول شمال أوروبا، بينما أكثر الثقافات الجماعية تميل إلى أن تكون أسيوية. **(ستيرنبرج، 2004، ص 165- 168)**

4-2 الجنس: يتأثر متغير الجنس بالمتغير السابق وهو الثقافة، فالأسرة تعد الأبناء والبنات وفقا لما يعتقدوه عن الدور الاجتماعي لكل من الذكر والأنثى، لذلك فالاعتقادات السائدة في المجتمع تؤثر بطريقة غير مباشرة على متغير الجنس. ولقد ذكر (sternberg، ستريتبرج، 1997) أن المجتمع يشجع الأسلوب التشريعي للذكور، بينما يتم تشجيع الأساليب التنفيذية الحكمية والخارجية والمحافظة للإناث، كما أن الرجال يميلون إلى تقدير أنفسهم بدرجة عالية على أغلب الحال أكثر مما تفعل النساء، ويؤكد ذلك النتائج التي توصلت إليها دراسة **(زهانج، zhang، 2002)**، حيث وجدت أن الطلاب الذكور أظهرو مستويات أعلى من الالتزام ومعدلات أعلى من أساليب التفكير(التشريعي، التقدمي، الداخلي) أكثر من نظرائهم الطالبات. بينما وجد(**فيرما، verma، 2002)** أن معدلات الطالبات في الأسلوب التشريعي كانت أعلى من الطلاب الذكور.

4-3 العمر: يشير **(سترينبيرج، 1997)** إلى أن الأسر تشجع النواحي التشريعية لدى الأطفال قبل دخولهم المدرسة، بيد أن دخول الطفل إلى المدرسة يؤدي إلى تقليل الإبداع، إذ أن المعلم كثيرا ما يقرر ما الذي على الطالب فعله وما لا يفعله، فيكون عليه التنفيذ فقط، وفي مرحلة المراهقة قد يعود الأسلوب التشريعي إلى الطلبة، ويعود ذلك إلى أسلوب التدريس الذي تتبناه المدرسة. **(نوفل، وأبو عواد، 2012،ص 50).**

4-4 أساليب المعاملة الوالدية: يظهر الوالدان العديد من الأساليب التي تنعكس بدورها على نمو أساليب التفكير لدى أطفالهم، إذ أن ما يشجعه الوالد وما يدعمه ويثبته هو بالفعل أكثر احتمالا أن ينعكس في أسلوب تفكير أطفالهم، فعلى سبيل المثال يقوم الطفل بتقليد الوالد ذي الأسلوب الملكي، إذ أنه من المحتمل أن يثبت ويشجع طفله الذي يظهر

نفس التفرد العقلي. في حين أن الوالد الفوضوي أكثر احتمالا، لأن يمقت الطفل الذي يبدأ في إظهار الأسلوب الملكي ويحاول قمعه أو منعه، على أنه أسلوب غير مقبول. **(ستيرنبرج،2004، ص 176)**

كما أن (ستيرنبرج، 1997) ربط كذلك بين أساليب التفكير وطرق الآباء في التعامل مع أسئلة الأطفال، فتشجيع أسئلة الطفل ومساعدته على الحصول على الإجابات بنفسه تنمي لديه أسلوب التفكير التشريعي، بينما تشجيع الأطفال على المقارنة والحكم على الأشياء والتحليل ينمي أسلوب التفكير الحكمي، ولكن دور الآباء في تكوين وتشجيع أساليب معينة دور بسيط لوجود أشخاص آخرين مؤثرين مثل المعلمين.

وقد أكدت دراسة **(زهانج، 2003)** عن الصلة بين أساليب تفكير الأطفال ووالديهم على أن هناك علاقة إرتباطية بين أساليب تفكير الأطفال ووالديهم.

4-5 التعليم والعمل: بالنسبة لنوع التعليم يرى (ستيرنبرج، 1997) أن المدارس في أغلب أنحاء العالم ربما تكون أكثر إثابة وتشجيعا للأساليب التنفيذية والداخلية والمحافظة، بحيث ينظر إلى الأطفال على أنهم أذكياء عندما يفعلون ما يطلب منهم بطريقة جيدة، كما أنه نادرا نسبيا ما يتم تشجيع الاستقلال العقلي إلا في المستويات العليا من التعليم. **(ستيرنبرج، 2004، ص 178)**

- كما يرى ستيرنبرج وزهانج(2005) أن أساليب التفكير مهمة في التعليم، وذلك للأسباب التالية:

1- تساعد أساليب التفكير في تفسير الفروق الفردية في الأداء المدرسي، والتي تعلل القدرات العقلية قدرا ضئيلا منه.

2- أحيانا تكون الأساليب التي تقود إلى النجاح في تخصص معين، ليست هي التي تقود إلى النجاح في مهنة في هذا التخصص لاحقا، فعلى سبيل المثال قد يعطي المعلمون

أفضل العلامات للطلاب الذين قد لا يكونون ناجحين مهنيا في ذلك التخصص، بينما يحرم بعض الطلاب الذين قد يكونون ناجحين مهنيا في ذلك التخصص، ولكنهم لم يستطيعوا إثبات ذلك بسبب علاماتهم المتدنية.

3ـ أساليب التفكير تهتم بالتفضيلات التي تعتبر مهمة للنجاح المهني والمدرسي.

. أما بالنسبة لنوع العمل، فقد يؤثر على أساليب التفكير ومن الممكن أن يعدلها، فقد وجد(**ستيرنبرج وزهانج، 2005**) أن المعلمين القدامى والأكثر خبرة حصلوا على درجات أعلى في الأسلوب التنفيذي المحلي والمحافظ عن المعلمين الجدد، وقد يكون تفسير ذلك أن المعلمين يصبحون أكثر تنفيذية محلية ومحافظة في أسلوب تفكيرهم مع تقدمهم في العمر. **(وقاد، 2008، ص 40).**

5- مبادئ أساليب التفكير:

وضع(**sternberg، ستيرنبرج، 1997**) عدة مبادئ أساسية، يرى أنها تميز أساليب التفكير وغيرها من الأساليب. وهذه المبادئ هي:

5-1 الأساليب هي تفضيلات في استخدام القدرات نفسها: نحن بحاجة إلى أن نميز بعناية بين الأساليب والقدرات، وأن نتحقق من أن أساليب الأفراد ربما تتفق أو لا تتفق مع قدراتهم. فالقدرات تفضيلات قد تتطابق وقد لا تتطابق، فمثلا قد يرغب الفرد في أن يكون كاتبا، لكنه لا يستطيع أن يصل إلى الأفكار (القدرة) وقد يرغب فرد آخر في العمل الابتكاري، ولكنه ليس لديه القدرات اللازمة للقيام به بطريقة جيدة. ومنه يستنتج بأن أساليب الأفراد قد لا تتفق مع قدراتهم كما يمكنها أن تتفق معها، وهذا ما يقودنا إلى المبدأ الثاني لأساليب التفكير. **(ستيرنبرج، 2004، ص130- 131)**

5-2 الاتفاق بين الأساليب والقدرات يخلف نوعا جيدا من التكامل الناجح، والذي يكون أفضل من توظيف أيا منها بشكل منفرد: فالتطابق بين ما يجب أن يفعله الفرد (القدرة)وما يمكن أن يفعله بشكل جيد(أسلوب التفكير) يؤدي إلى التوافق الدراسي والمهني، لأنه إذا وافق أسلوب التفكير القدرة الموجودة لدى الفرد نتج عنه أفضل استخدام للقدرة والعكس صحيح، فقد ينجح الفرد في أداء مهمة ما، لأن لديه القدرة لإتمامها، لكنه لا يشعر بالتوافق والرضا، لأن المهمة لا تتفق مع أسلوب تفكيره، فعلى سبيل المثال **1:** "**دان**" فرد لديه قدرات إبتكارية، لكن ليس لديه أسلوب التفكير الذي يتوافق مع قدراته، فهو لا يجب أن يكون مبتكرا، وبصورة أخرى خاصة فهو لا يريد أن يخاطر مثلما يفعل الإبتكاريون، لذلك يصعب عليه أن ينجح في مجال الإبتكار ويحقق الرضا المهني. (القدرة موجودة، لكن أسلوب التفكير مختلف عن تلك القدرة).

المثال 2: فرد لا يملك القدرات اللازمة لكي يصبح جراحا بدليل أنه لا يتحمل رؤية الدم، ولكن أسلوب تفكيره يوحي بأنه يرغب في أن يكون طبيبا جراحا. (أسلوب تفكير يفضل تلك المهنة، لكن القدرة اللازمة لها غير موجودة لديه)

فأساليب التفكير يجب أن تفهم على أنها مهمة لنوعية العمل الذي نقوم به ولاستمتاعنا به، وكذلك بالنسبة للقدرات. **(الجميلي،2013،ص85)**

5-3 اختيارات الحياة تتطلب أن تتفق مع الأساليب والقدرات: فالقرارات المهمة في الحياة كاختيار نوع الدراسة، واختيار نوع العمل، واختيار شريك الحياة، عادة ما تخضع لضغوط الآخرين كالوالدين والمجتمع الذي يحترم تخصصات ومهن معينة، ويفرض شروطا يجب أن تتوفر فيهما، هذه الاختيارات يجب أن تتلاءم مع أسلوب الفرد في التفكير، وإذا لم يحدث ذلك بسبب الضغوط الخارجية فإن الأمر سينتهي بهم عند أدنى مقياس للرضا (سوء التوافق النفسي أو المهني أو الدراسي أو الزواجي...الخ)، فعلى سبيل المثال في الاختيار الزواجي يمكن أن نرى الإحباط لدى شخص يفضل الاجتماعية

والتواجد مع الآخرين (ذو أسلوب تفكير خارجي)، لأنه تزوج من امرأة تفضل العيش منفردة ولا تميل إلى الاجتماعية (ذو أسلوب تفكير داخلي). **(عجوة، 1998، ص372)**

5-4 الأفراد لديهم بروفيل أو أنماط من الأساليب وليس أسلوبا واحدا فقط: فالأفراد لا يكون لديهم أسلوب تفكير واحدا فقط، ولكن لديهم بروفيل من الأساليب. فالشخص الذي يميل لأن يكون ابتكاريا (ذو أسلوب تفكير تشريعي) ربما يكون كذلك منظما (ذو أسلوب تفكير هرمي)، وقد يكون غير منظم بدرجة كبيرة (ذو أسلوب تفكير خارجي)، أو عدد قليل جدا من الناس (ذو أسلوب تفكير داخلي).

ومنه يستنتج بأنه لا يوجد مقياس لبعد واحد من الأساليب، فالأفراد يتباينون في جميع أشكال أساليبهم التي يوظفونها في المواقف المختلفة. **(ستيرنبرج،2004، ص137)**

5-5 الأساليب متغيرة عبر المواقف والمهام المختلفة: فالموقف أو المهمة تحدد الأسلوب الذي يختاره الفرد لتلك المهمة، فالفرد ذو الأسلوب التشريعي في عمله قد ينتهج أسلوبا تنفيذيا في حياته الأسرية، فأسلوب التفكير الذي يظهر في مهمة ما ربما يختلف عن الأسلوب الذي يظهر في مهمة أخرى.

5-6 يتباين الأفراد في قوة تفضيلهم للأساليب، وأيضا في كيفية وشدة التفضيل: فبعض الأفراد يفضلون وبشدة أن يكونوا ويعملوا مع الآخرين، بينما أناس آخرون يفضلون على نحو ضعيف أن يكونوا ويعملوا مع الآخرين.

(عجوة، 1998، ص373)

5-7 الأفراد يختلفون في مرونتهم الأسلوبية: لو أنه يوجد مفتاح للتوافق فانه يكون في المرونة الأسلوبية، فالأفراد الأكثر مرونة في أساليب تفكيرهم يمكن أن يكونوا أفضل في التوافق مع مختلف المواقف.

5-8 الأساليب تكتسب اجتماعيا: حيث يكتسب الفرد أساليب التفكير من خلال مشاهدته لنماذج الدور(التعلم النموذجي)، وعندها يدخل الفرد العديد من الخصائص التي يشاهدها في هذه النماذج. لذلك عندما يكونوا لدى الوالدين المعلمين أساليب تفكير معينة فإن الأطفال يميلون لنقل هذه الأساليب. لذلك ما سوف يصبح عليه الطفل هو نتيجة التفاعل بينه وبين بيئته الاجتماعية.

وفي هذا الصدد، يقول **ستيرنبيرج** أنه يمكننا التحكم بدرجة ضعيفة إلى حد ما في البيئة التي ينشأ فيها أطفالنا من خلال أن نعمل على تغيير الآخرين إلى ما نريد أن يكونوا عليه بشكل نموذجي، بهدف أن يصبحوا أشخاصا فعالين في المستقبل، وذلك بأن تكون أفعالنا مطابقة لما نقوله، فمثلا إذا أردنا أن يعبر أطفالنا أو طلابنا أو موظفينا بشكل ابتكاري فيجب أن نعطيهم الفرصة لعمل ذلك، ولا فائدة إذا أخبرناهم بأن ينمو تفكيرهم الابتكاري ثم نحبط أو نفند كل فكرة يقدمونها.

(ستيرنبيرج، 2004، ص142-144)

5-9 أساليب التفكير قابلة للقياس: فالقياس مهم جدا في التربية، لذلك أنه عندما نريد قياس خاصية معينة من أجل التشخيص أو التنبؤ، فإننا بحاجة إلى مقياس لهذه الخاصية، وكذلك هو الحال بالنسبة لأساليب التفكير التي يمكن قياسها.

5-10 يمكن تعليم أساليب التفكير: غالبا ما يكتسب الأفراد أساليب تفكيرهم خلال التنشئة الاجتماعية، لكنه من الممكن تعليم هذه الأساليب من خلال إعطاء الطلاب الأنشطة التعليمية المتناسبة مع الأسلوب المطلوب تعليمه، وتوجد طريقة أخرى لتعليم أساليب التفكير، وذلك ليس بالتدريس المباشر لنظرية أساليب التفكير.

(ستيرنبيرج، 2004، ص 148-149)

5-11 لا توجد أساليب جيدة وأساليب رديئة: بل السياق هو الذي يحدد لك، فالأسلوب الذي يتلاءم جيدا في إطار معين ربما يتلاءم بشكل سيء أو لا يتلاءم على الإطلاق ي سياق آخر. فاختيار الأسلوب الذي يتلاءم مع الموقف هو الأهم لإنجاحه.

5-12 نحن نخلط الاتفاق الأسلوبي مع مستويات القدرة: فالأفراد يميلون إلى إعطاء قيمة أكبر للأفراد الذين يشبهون في أساليب التفكير، ويرونهم في مستوى قدرة أعلى مما هم عليه. **(سترينبيرج، 2004، ص 162)**

6- النظريات المفسرة لأساليب التفكير:

تنوعت النظريات المفسرة لأساليب التفكير، وسوف نتناول هنا أهم النظريات والأكثر شيوعا في تفسير أساليب التفكير وهي:

6-1- نظرية التحكم العقلي الذاتي (روبرت ستيرنبيرج, R.sternberg):

تعد هذه النظرية من أحدث النظريات التي ظهرت بهدف تفسير طبيعة أساليب التفكير، حيث ظهرت هذه النظرية في صورتها الأولى عام (1988) باسم نظرية التحكم العقلي الذاتي، غير أن (ستيرنبرج،sternberg،1990) غير مسماها لتصبح نظرية أساليب التفكير أو حكومة الذات العقلية، وظهرت في صورتها النهائية عام (1997)، والفكرة الأساسية لهذه النظرية هي أن أشكال الحكم التي نراها ليست متطابقة، لكنها انعكاسات خارجية لما يدور في أذهان الشعوب. وهي تمثل الطرق البديلة لتنظيم الأفكار، وهناك أشياء متوازية بين تنظيم الفرد وتنظيم المجتمع. فكما يحتاج المجتمع إلى حكم نفسه يحتاج الفرد أيضا إلى حكم،وكما نحتاج إلى أن نستجيب للمتغيرات في بيئتنا، تسعى الحكومة إلى الاستجابة لمتغيرات وظروف العالم المحيط بها، وهذه الطرق المختلفة يمكنها أن تفسر أساليب تفكيرنا في مختلف النشاطات والمواقف، إذ نستخدم الأسلوب الذي نشعر معه بالأمان والراحة. **(الجميلي،2013، ص 48-49)**

ويعد سترينبيرج أساليب التفكير بمثابة الأدوات التي يستخدمها الأفراد للتحكم في عقولهم، وهي عبارة عن مرآة داخلية لجوانب الحكومات التي يرونها في العالم الخارجي، حيث وضع ثلاثة عشرا أسلوبا للتفكير تتدرج تحت خمسة أبعاد، كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(01) يوضح أساليب التفكير في ضوء نظرية التحكم العقلي الذاتي.

الأبعاد	الوظائف Fonctions	الأشكال Formes	المستويات Levels	المجالات Scopes	النزعات أو الميول Leaning
الأساليب Styles	التشريعي Legislative	الملكي Monarchic	العالمي Global	الخارجي External	المتحرر Liberal
	التنفيذي Executive	الهرمي Hierarchic	المحلي Local	الداخلي Internal	المحافظ Consaervative
	الحكمي (القضائي) Judicail	الفوضوي Anarchic			
		الأقلية Oligrachic			

(عبد المنعم الدردير ج1، 2004، ص 150-151)

ويعتبر ستيرنبيرج أسلوب التفكير هو الذي يتم بموجبه توجيه الذكاء للعمل وكما يعتبرها أيضا جسر بين الذكاء والشخصية، ويتصف الأفراد حسب هذه الأساليب ب ما يلي:

1- السلطة حسب الوظائف:

1.1. الوظيفة التشريعية حسب ما ذكره (الدردير،2004، ص154):

" وهي تلك العمليات المتضمنة في الأشكال المتنوعة من الابتكار، الصياغة والتخطيط، ومن أمثلة العمليات التشريعية ما وراء المعرفة أو العمليات العقلية ذات الرتبة الأعلى، والتي تستخدم في الجوانب المتنوعة من التخطيط لأداء المهمة وهي: تحديد المشكلة، تحديد العمليات ذات التربية الأدنى المطلوبة لحل المشكلة، توحيد أو تجميع هذه المعلومات في إستراتيجية فعالة، صياغة التمثيل العقلي للمعلومات، وتحديد المصادر العقلية والفيزيقية في حل المشكلة سوف تؤثر على العمليات المختارة لحل المشكلة، والتي بدورها سوف تؤثر عل إستراتيجية، وتمثيل المشكلة وبالتالي سوف تؤثر على كيفية تحديد مصادر حل المشكلة".

2.1.1. خصائص الأفراد ذوي الأسلوب التشريعي:

1. الابتكار،التجديد، التصميم والتخطيط لحل المشكلات.
2. يستمتعون بعمل الأشياء بطريقتهم، وابتكار القواعد الخاصة بهم.
3. كما أنهم يفضلون المشكلات التي تستثير فيهم الابتكارية.
4. يميلون لبناء النظام والمحتوى لكيفية حل المشكلة.
5. كما يفضلون النشاطات والأعمال التي تتضمن تشريعا كإنشاء نظام تربوي أو عمل تجاري أو تصميم مشاريع.

2.1. الوظيفة التنفيذية: وهي تلك العمليات التي تنفذ الخطط التشريعية متضمنة مكونات أداء واكتساب المعرفة مثل: التشفير (Code)، التجميع، مقارنة المعلومات، فعلى سبيل المثال النشاطات التشريعية تكون متضمنة في تحديد موضوع الورقة البحثية، بينما النشاطات التنفيذية سوف تكون متضمنة في تشفير المعلومات المتعلقة بموضوع الورقة البحثية ودمج أو توحيد المعلومات المجمعة، ثم مقارنة هذه المعلومات بما هو معروف لدى الفرد في محاولة لوضع المعلومات الجديدة والقديمة معا في صورة نشطة.

2.2.1. خصائص الأفراد ذوي الأسلوب التنفيذي:

1. يميلون لإتباع القواعد والقوانين الموجودة.
2. يميلون لاستخدام الطرق الموجودة مسبقا لحل المشكلات.
3. يفضلون المشكلات التي تكون منظمة ومعدة مسبقا.
4. يميلون لملء المحتوى داخل النظم الموجودة.
5. يفضلون النشاطات التي تكون محددة مسبقا مثل: تطبيق القوانين على المسائل الهندسية، إعطاء أحاديث قائمة على أفكار الآخرين وتنفيذ القوانين.
6. يفضلون الأنواع التنفيذية من المهن مثل: محامي، رجل الشرطة، بناء(في ضوء التصميمات التي وضعها الآخرون)، جراح، رجل دين، مدير.

(عجوة،1998، ص 38)

3.1. الوظيفة الحكمية: وهي مكونات معالجة المعلومات، مثل: ما وراء المعرفة المتضمنة في مراقبة وتقييم التغذية المرتدة الداخلية والخارجية في حل المشكلة.

2.3.1. خصائص الأفراد ذوي الأسلوب الحكمي حسب (sternberg and Wagner,1991,p3):

1. يميلون لتقييم القواعد والإجراءات، كما أنهم يميلون للحكم على النظم الموجودة

2. يفضلون المشكلات التي تتيح لهم تحليل وتقييم الأشياء، والأفكار الموجودة

3. يفضلون النشاطات التي تدرب الوظيفة الحكمية مثل: كتابة النقد، إعطاء الآراء، الحكم على الناس وأعمالهم، وتقييم البرامج

4. يميلون للانجذاب نحو المهن التي تتضمن كمية كبيرة من النشاط الحكمي مثل: قاض، ناقد، مقيم برامج، ضابط أمن، مراقب حسابات، مرشد أو موجه.

2. السلطة حسب الشكل:

ويمكن تلخيص خصائص الأفراد في الجدول التالي:

جدول رقم(2): يوضح خصائص الأفراد حسب الشكل.

الأسلوب الملكي	الأسلوب الهرمي	الأسلوب الفوضوي	الأسلوب الأقلية
ـ ميال بملاحقة هدف واحد. ـ أحادي النظرة والتفكير في معالجة المشكلات. ـ يؤمن بأن الغاية تبرر الوسيلة. ـ ميال لعدم التسامح. ـ غير واعي ذاتيا. ـ غير مرن في التفكير ـ ميال للمبالغة في تبسيط الأمور. ـ مندفع لتحقيق الهدف دون الاكتراث للعقبات	ـ ميال لملاحقة أهداف متدرجة الأهمية. ـ متوازن في اتجاهه نحو المشكلات. ـ لا يؤمن بأن الغاية تبرر الوسيلة. ـ متسامح. ـ واع ذاتيا. ـ مرن التفكير. ـ ميال إلى تعقيد الأمور. ـ يرتب الأولويات بشكل جيد.	ـ ميال للتعامل مع جملة من الأهداف ويصعب عليه تصنيفها حسب الأهمية. ـ يبدي اتجاها عشوائيا نحو المشكلات. ـ يؤمن بأن الغاية تبرر الوسيلة. ـ ميال لعدم التسامح. ـ غير مرن ذاتيا. ـ غير قادر على وضع أولويات لعدم وجود أساس لذلك. ـ ميال إلى تبسيط الأمور ـ غالبا ما تكون أهدافه غير واضحة	ـ ميال لمتابعة أهداف متعددة الأهمية. ـ يظهر اتجاهات مختلفة نحو المشكلات. ـ لا يؤمن بأن الغاية تبرر الوسيلة. ـ متسامح. ـ واع ذاتيا. ـ مرن جدا في التفكير. ـ ميال إلى تعقد الأمور ـ يواجه الصعوبة في ترتيب أولوياته.

(فتحي عبد الرحمان جروان، 2002، ص 102)

3ـ السلطة حسب المستوى:

أولا: الأسلوب العالمي(الشمولي): ويتصف أصحاب هذا الأسلوب بتفضيلهم للتعامل مع القضايا المجردة والمفاهيم عالية الرتبة، والتغيير، والتجديد، والابتكار، والمواقف الغامضة، والعموميات، ويتجاهلون التفاصيل.

ثانيا: الأسلوب المحلي: ويتصف أصحاب هذا الأسلوب بتفضيل المشكلات العينية التي تتطلب عمل التفاصيل ويتجهون نحو المواقف العملية ويستمتعون بالتفاصيل.

(هادي صالح النعيمي، 2012، ص 05)

4ـ السلطة حسب المجالات:

4-1- الأسلوب الداخلي:

ـ يستخدمون ذكائهم في حل المشكلات أو مواجهة المواقف أو عند القيام بالمهام التي يكلفون بها.

ـ يتسمون بالانطوائية.

ـ التركيز الشديد في التوجه نحو أداء المهام وتحقيق الأهداف والمجالات بإنجاز الأعمال.

ـ لا يهتمون بالعلاقات الاجتماعية.

ـ يفضلون الوحدة والعمل بطريقة فردية.

4-2- الأسلوب الخارجي:

ـ انبساطيون نحو الآخرين.

ـ التركيز والاهتمام بالعلاقات الخارجية والاجتماعية.

ـ العمل مع الآخرين بشكل جماعي أكثر من العمل بطريقة فردية.

(محمد عبد السلام غنيم، 2005،ص 40)

5ـ السلطة حسب الميول(النزاعات):

5-1-: النزعة المحافظة (المشكلات المحافظة): وهي التي تتطلب توسعا في المبادئ والإجراءات الموجودة، وبوجه عام فالنزعة المحافظة تتطلب حل المشكلة من خلال القوانين والإجراءات الموجودة فعلا، ومن هذه المشكلات: حساب الضرائب، القوانين وتنفيذها.

5-1-1- خصائص الأفراد ذوي الأسلوب المحافظ:

ـ التقيد بالقوانين، والإجراءات الموجودة.

ـ تجنب المواقف الغامضة ما أمكن، وتفصيل المألوف في الحياة والعمل.

ـ لا يفضلون التغيير. **(عجوة، 1998،ص 348)**

5-2- النزعة التحررية (التقدمي الليبرالي): المشكلات التحررية هي التي تتطلب توسيع أو تغيير قوانين والإجراءات الموجودة، وكذلك الحلول التي تذهب فيها وراء القوانين الإجراءات الموجودة، ومن هذه المشكلات: ابتكار أسلوب فني جديد، ابتكار نموذج في العلم، إدارة حملة تسويق.

5-2-1- خصائص الأفراد ذوي الأسلوب التحرري: حسب ما ذكره**(الدردير، 2004، ص157)** فإنهم يتصفون بما يلي:

ـ الذهاب في ما وراء القوانين، والإجراءات الموجودة.

ـ البحث عن الارتياح للمواقف الغامضة، وتفضيل غير المألوف بدرجة ما في الحياة والحل.

ـ يفضلون أقصى تغيير ممكن.

6-2- نظرية هاريسون وبرامسون:

تقوم هذه النظرية على توضيح ماهية أساليب التفكير التي يفضلها الفرد والعلاقة بينها وبين سلوكه الفعلي، وأيضا على معرفة عن ما إذا كانت ثابتة أم تتغير وتركز أيضا على الفروق الفردية بين الأفراد في استخدامها.

كما توضح هذه النظرية أيضا بأن الطفل يكتسب مجموعة من الاستراتيجيات التي تنمو وتزدهر في مرحلة المراهقة والرشد كنماذج أساسية في الحياة العملية مما يؤدي إلى تفضيل أسلوب عن آخر.

وتصنف هذه النظرية أساليب التفكير إلى خمسة أنواع: وهي أسلوب التفكير التركيبي، أسلوب التفكير المثالي، والواقعي، والعملي، والتحليلي.

كما يؤكد كل من "هاريسون وبرامسون, Harrison et bramsson" على تأثير السيادة النصفية للمخ التي تؤدي إلى فروق في استخدام أساليب التفكير، بحيث يتوقعان أن ذوي سيطرة النصف الأيسر من المخ يفضلون استخدام أسلوب التفكير "التحليلي"و " الواقعي"، أما ذوي سيطرة النصف الأيمن فهم يفضلون استخدام أسلوب التفكير "التركيبي" و"المثالي". **(عصام علي الطيب، 2006، ص 49)**

6-2-1- أسلوب التفكير التركيبي: ويقصد به قدرة الفرد على القيام بشيء جديد وأصيل ومختلف عما يفعله الآخرون، وكذلك قدرة الفرد على تركيب الأشياء المختلفة وبصفة خاصة الأفكار، كما يميل هذا الفرد إلى مناقضة ومعارضة ما هو مألوف ومتفق عليه بين الأفراد. **(منى عوض سعيد، 2009، ص33)**

6-2-2- أسلوب التفكير المثالي: ويقصد به قدرة الفرد على تكوين وجهات نظر مختلفة اتجاه الأشياء والميل إلى التوجه المستقبلي والتفكير في الأهداف والاهتمام باحتياجات الفرد وما هو مفيد له، وما هو مفيد بالنسبة للآخرين، وتركيز الاهتمام على ما

هو مفيد يكون محور الاهتمام هو القيم، وبذل أقصى ما يمكن لمراعاة أفكار ومشاعر وعواطف الآخرين والميل إلى الثقة بالآخرين وعدم الإقبال على المجالات المفتوحة للصراع. **(نوال خالد نصر الله، 2008، ص 16/ 17)**

6-2-3- أسلوب التفكير الواقعي: هو قدرة الفرد على الاعتماد على الملاحظة والتجريب وأن الأشياء الحقيقية أو الواقعة هي ما نمر به في حياتنا الشخصية مثل: ما نشعر به، وما نلمسه ونراه، هو وما نراه هو ما نحصل عليه وشعار التفكير الواقعي هو الحقائق، وهو يختلف كليا عن التفكير التركيبي الذي يركز على الاستنتاجات وليس الحقائق، وهو أكثر ارتباط بالتفكير التحليلي ويتضمن التفكير الواقعي الاستمتاع بالمناقشات المباشرة والحقيقية للأمور الحالية وتفضيل النواحي العملية المرتبطة بالجوانب الواقعية والاختصار في كل شيء.

(بشرى حسين علي ووجدان عناد صاحب، 2010، 289)

6-2-4- أسلوب التفكير التحليلي: صاحب هذا الأسلوب يتميز بتعامله مع المشكلات بحذر، ومنطقية، وبطريقة منهجية، ويهتم بأدق التفاصيل، كما أن التحليلي نفسه واقعي يبدأ دائما من الأرض، وهو فرد عملي، يميل إلى النظريات حول كل شيء، كما يميل إلى الحكم على الأشياء ضمن إطار واسع، والذي من شأنه أن يساعد في تفسيرها وانتظار النتيجة، التحليلي فرد ينظر إلى العالم بمنطق وعقلانية ونظام وتوقع، والأكثر من ذلك يريد التأكد من كل الأشياء ومعرفة ماذا سيحدث فيما بعد، ويكون التحليلي فخورا بكفاءته، كما يكون لديه الإحساس وفهم لكل جوانب المشكلة، مهما كان الوضع سيحدث.

(Rikish harypursat et sam lubbe.2005.p66)

6-2-5- أسلوب التفكير العملي: صاحب هذا الأسلوب من التفكير يكون شعاره هو " أيا كان العمل "، ويكون العملي دائما يبحث عن طرق جديدة متفوقة، لتسيير الأمور

بالمواد التي تكون في متناول اليد، كما يميل لفهم صياغة واستراتيجيات وتكتيكات انجاز الأشياء بطريقة محبوبة، ومستحسنة أو على الأقل مقبولة، والعملي يكون مرن ومتكيف. **(s.lubbe et s. singh.2009.p478)**

كما أن الأفراد الذين يتعلمون ضمن إطار أكاديمي، فقد ميز " هاريسون وبرامسون" طرق تعلمهم وسلوكياتهم وفق هذه الأساليب في التفكير كالتالي:

ـ صاحب أسلوب التفكير التركيبي يفضل التعلم، ببعد تفكير يجمع بين التركيز على الافتراضات الضمنية، وخلاصة الأفكار، ويتوجه التركيبي في التركيز على التكامل، في حين أن سلوكه غالبا ما يظهر في تحديات.

ـ صاحب أسلوب التفكير المثالي يفضل التعلم ببعد تفكير يجمع بين التركيز على العمليات والإلهام والقيم، ويتوجه المثالي في تفكيره إلى التركيز على مواءمة في حين يظهر سلوكه في الغالب متحمسا.

ـ صاحب الأسلوب العملي يفضل التعلم ببعد تفكير يجمع بين الاختبارات وسياقات وضعية ويتوجه العملي في تفكيره إلى التركيز على المكافأة في حين يظهر سلوكه غالبا متكيفا ومتدرجا.

ـ صاحب الأسلوب التحليلي يفضل التعلم ببعد تفكير يجمع بين خلاصة لتفاصيل النظريات ومشكلات وحلول، ويتوجه التحليلي إلى التركيز على المنهج في حين يظهر سلوكه غالبا عقلانيا ومنطقيا.

ـ صاحب أسلوب التفكير الواقعي يفضل التعلم ببعد تفكير يجمع بين التأكد ومتاح المصدر وإدراك جوانبه ويتوجه الواقعي في تفكيره إلى التركيز على المهمة التي تكون في متناول يده في حين يظهر سلوكه غالبا مجرب وهادف.

(victor. C et X. Wang.(S.a). p489)

6-3- نظرية القيادة المخية ل "هيرمان " "Herrmann":

حسب ما يشير إليه كلا من (Herrmann.1987) و(منى عوض، 2009، ص 29) فقد أثبتت الأبحاث أن لكل فرد مخا فريدا به مثل بصمة الأصابع. وقد قامت العديد من الأبحاث في هذا المجال، ومنها أبحاث "سبيري" والذي بدأ عمله مع مرضى الفصام عن المخ الأيسر (التحليلي المنطقي) والمخ الأيمن (المتضمن الإبداع)، وأبحاث ماكلين (maclean.2004) والتي انتهت إلى نظرية أسماها سرور المخ الثانوي، المخ المنطقي، المخ المتوسط، المخ البدائي.

وقد قام هيرمان بدمج النظريتين سبيري وماكلين، ليخرج بنموذجه الرباعي للمخ، وتسمى هذه النظرية " أداة هيرمان للسيادة المخية" Herrmann brain Dominance Instrument (H.B.D.I)، وتعرض هذه النظرية أربعة أساليب للتفكير توضح الطرق التي يتعامل بها الأفراد مع العالم وهي:

6-3-1- الأسلوب المنطقي: ويمثله الربع العلوي الأيسر ورمزه (A)، ومن أهم خصائصه القدرة على بناء قاعدة معرفية، والقدرة على فهم ودمج الأبنية والأنظمة والعمليات المعرفية.

6-3-2- الأسلوب التنظيمي: ويمثله الربع السفلي الأيسر، ورمزه (B)، ومن أهم خصائصه القدرة على جدولة وتنظيم الأنشطة والاهتمام بالتفاصيل ووضع أهداف والتحرك نحوها.

6-3-3- الأسلوب الاجتماعي: ويمثله الربع السفلي الأيمن ورمزه (C)، ومن أهم خصائصه القدرة على الاتصال والتأثير على الآخرين والقدرة على التعامل معهم.

6-3-4- الأسلوب الابتكاري: ويمثله الربع العلوي الأيمن، ورمزه (D)، ومن أهم خصائصه تخيل البدائل، وتخطي الحواجز والعقبات والحصول على أفكار جديدة.

6-4- نظرية برسيسن(Persseison.1985):

تصنف هذه النظرية عمليات التفكير إلى عمليات أساسية وأخرى مركبة حسب ما يتفق عليه كل من (عصام علي الطيب، 2006، ص 53 . 55) و(بن غدفة شريفة، 2014، ص 312) كالآتي:

6-4-1- نموذج العمليات الأساسية للتفكير: ويتضمن العمليات الآتية: السببية، التحويلات، إدراك العلاقات، التصنيف، واكتشاف السمات الفريدة المميزة.

6-4-2- نموذج العمليات المركبة للتفكير: ويتضمن مجموعة العمليات الآتية: حل المشكلات، اتخاذ القرار، التفكير الناقد والتفكير الابتكاري.

وهنا يشير **(كوستا، 1985، ص43)** بأنها تعتمد على مجموعة العمليات الأساسية السابقة، ويلاحظ أن كل عملية تفكير مركبة تستخدم في أداء مهمة معينة من خلال الاستعانة بالعمليات الأساسية السابقة، ويترتب عليه الوصول إلى ناتج معين، ويوضح هذا النموذج أن عملية حل المشكلات تؤدي إلى اتخاذ القرار، وتؤدي إلى التفكير الناقد، وفي النهاية التفكير الابتكاري الذي يأتي في قمة السلوكيات والعمليات العقلية المركبة والمعقدة.

خلاصة الفصل:

يستخلص من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل، بأن أساليب تفكير المتعلمين تعد من أهم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية التعلمية نظرا إلى أنه بمعرفة أساليب التفكير التي يفضلها المتعلمون تساعد في تحديد الطرق المناسبة لتعليمهم وتحديد الوسائل الملائمة لتقييمهم والتحسين من أدائهم الأكاديمي، مما يؤدي بذلك إلى تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي والتطور من العملية التعليمية التعلمية ككل.

فقد تم تقسيم هذا الفصل إلى محورين رئيسين، فالمحول الأول يتمثل في ماهية التفكير بصفة عامة وذلك من حيث مفهومه وخصائصه ومسلماته وأدواته. أما المحور الثاني فتمثل في أساليب التفكير حيث تم التطرق فيه بداية إلى نبذة تاريخية عن الأسلوب ومن ثم تعريف أساليب التفكير وبعدها تم تناول المداخيل المفسرة لأساليب التفكير حسب جريجو رينكو وستيرنبج (1997).

ـ ومن ثم تم الانتقال إلى العوامل المؤثرة في أساليب التفكير وأهم مبادئه، كما تم عرض لأهم نظريات المفسرة لأساليب التفكير بصورة واضحة بدليل أنها تبحث في كيفية استخدام الفرد لقدراته وتوجيه ذكاءه، ومساعدته على مواجهة المواقف والمشكلات الحالية والمستقبلية.

الفصل الرابع:
الإجراءات المنهجية للدراسة

1ـ منهج الدراسة.

2ـ الدراسة الاستطلاعية.

3ـ عينة الدراسة وخصائصها.

4ـ الإطار المكاني وألزماني للدراسة.

5ـ أدوات جمع بيانات الدراسة.

6ـ الأساليب الإحصائية المستخدمة.

1- منهج الدراسة:

المنهج هو طريقة تساعد في البحث ولا يستطيع الباحث العلمي الاستغناء عنها وبدون منهج يكون البحث مجرد تجميع المعلومات لا علاقة له بالواقع العلمي، ويختلف المنهج من دراسة إلى أخرى على حسب طبيعة ومشكلة موضوع البحث وتبعا لاختلاف الباحثين وقدراتهم وإمكاناتهم، فالمنهج هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر بقصد تشخيصها وتحديد أبعادها ومعرفة أسبابها وطرق علاجها والوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها، فالمنهج فن تنظيم الأفكار سواء للكشف عن حقيقة غير معلومة لنا أو لإثبات حقيقة نعرفها.

واستنادا إلى كتب منهجية فإن المنهج الوصفي هو أكثر كفاءة في الكشف عن حقيقة الظاهرة وإبراز خصائصها، ف حين يريد الباحث أن يدرس ظاهرة ما فإن أول خطوة يقوم بها هي وصف الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا والتعبير كيفيا وكميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي ف يعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

1.1. تعريف المنهج الوصفي: يلعب الوصف دورا أساسيا في المعرفة، فهو وصف الظاهرة من خلال الإجابة عن السؤال الأساسي في العلم:

ماذا؟ إذا الوصف يهتم أساسا بالوحدات أو الشروط أو العلاقات أو الأنساق الموجودة بالفعل وكذا يشمل كيفية عمل الظاهرة، حيث أن المنهج الوصفي هو بحث تقرير في جوهره ومهمة الباحث أن يصف الوضع الذي توجد عليه الظاهرة أو موضوع محل الدراسة في الوقت الحاضر، أي في فترة إجراء الدراسة وعلى الرغم من أن الوصف هو أبسط أهداف العلم إلى أنه الأساس الذي لا بد منه كي ينتقل العلم إلى أهداف أعلى، والمهمة الجوهرية للوصف هي أن يتم فهم الظاهرة على النحو. الدقيق أو على النحو

الأفضل، وقد ابتكر العلماء النفسانيون والتربويون طرقا أفضل لجمع البيانات والتي تصف بدقة الجوانب المختلفة للظواهر أو الموضوعات البحثية المتنوعة واعتمد في ذلك على مجموعة من الأدوات كالملاحظة، الاستبيان، المقابلة والاختبارات والمقاييس المتنوعة، مما جعل البحوث الوصفية تزود المعرفة بثروة هائلة من الحقائق الجزئية التفصيلية بل وتمكن من تلك البحوث أن ترقى إلى مستوى من التعميم يشمل ما يسمى بناء المفاهيم أو تصنيفها، من هنا يعرف المنهج الوصفي " بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا دقيقا وكافيا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع أو حل الدراسة"، وعلى الرغم من أن الوصف الدقيق المتكامل هو الهدف الأساسي للبحوث الوصفية إلا أنها كثيرا ما تتعدى الوصف إلى التفسير، وذلك في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة وقدرة الباحث على التفسير والاستدلال.

(بشير صالح ألرشدي، 2000، مباحث البحث التربوي، ص30)

وتماشيا مع أهداف وطبيعة موضوع الدراسة فقد اعتمدنا على تطبيق المنهج الوصفي خلال محاولة التعرف على دور الخدمات الجامعية في نتائج التقويم التربوي، والمنهج الوصفي يعتبر من أنسب الطرق في مجال الدراسات الاجتماعية ويمهد المجال لدراسات أكثر تعمقا كما يوفر بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة أو موضوع الدراسة استجابة لموضوع بحثنا.

2ـ الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي، حيث أنه قبل الاستقرار نهائيا على خطة الدراسة يفضل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من الأفراد.

(محمود، 2004، ص87)

والغرض منها هو القيام ببحث مصغر لاختبار عناصر البحث، لأن ذلك من شأنه أن يوفر على الباحث خاصة المبتدئ الكثير من الجهد والوقت وبناء عليه وقبل الانطلاق في الدراسة الأساسية قمنا بدراسة استطلاعية وذلك بهدف:

- التعرف على أهمية المشكلة عند عينة المجتمع الأصلي الذي اختيرت منه عينة الدراسة الاستطلاعية.
- التأكد من أدوات ومدى فلائمتها لموضوع الدراسة وعينته.

حيث من المفترض القيام بالدراسة الاستطلاعية في متوسطة على تلاميذ الرابعة متوسط (بنات وذكور) وكانت البداية في شهر فيفري 2021، بعدها لم ننهي دراستنا نظرا لظروف الراهنة وانتشار الوباء (كوفيد 19) ومنعنا من الدخول إلى المؤسسات التربوية وتكونت العينة من 10 تلاميذ 5 ذكور و5 الإناث.

فمن خلال النتيجة الجزئية كان بإمكاننا الانتقال للدراسة الحقيقية والتطبيق على 20 تلميذ وتلميذة يدرسون داخل المؤسسة التربوية.

3- عينة الدراسة وخصائصها:

تكتسي العينة أهمية كبيرة في البحوث النفسية والاجتماعية لذلك إن اللجوء إلى دراسة كل مجتمع الأصلي يطرح صعوبات عدة لما تتطلبه من وسائل مادية وبشرية، وهذا ما دفع الطالبتين إلى اختيار جزء من المجتمع الأصلي، إضافة إلى ذلك مراعاة التجانس في بعض الخصائص. **(قريشي،28،2002)**

وفي دراستنا الحالية فإن عدد أفراد العينة 10 تلاميذ في المؤسسة التربوية (المتوسطة) والتي هي 5 ذكور من أقسام مختلفة.

4. الإطار الزماني والمكاني الدراسة:

المجال الزماني:تم الشروع بالقيام في الدراسة الميدانية بداية من شهر فيفري 2021 حيث تم الاطلاع علي مجال الدراسة وجمع المعلومات الخاصة عن المؤسسة التربوية (المتوسطة) وعن التلاميذ وذلك من خلال الاتصال بالعمال والمسؤولين والأساتذة التابعين لها.

إلا أنه تعذر علينا إتمام الدراسة وتطبيق الاستمارات في صيغتها النهائية للحصول علي المعلومات والبيانات عن طريق النزول الفعلي للميدان لملأ الاستمارات وإجراء المقابلات مع التلاميذ والقيام بالتحليل البيانات، واستخلاص النتائج العامة للخروج بنتائج علمية للتحقق من فرضيات الدراسة، فاستوجب علينا وضع نتائج افتراضية للدراسة وذلك لظروف الراهنة من وباء وصعوبة التطبيق.

المجال المكاني: متوسطة طالب عبد الرحمان بقصر البخاري (ولاية المدية)

5. الأدوات جمع بيانات الدراسة:

إن استخدام الباحث لأي منهج في البحث يستدعي الاستعانة بأدوات ووسائل مناسبة تمكنهم من الوصول إلي المعلومات اللازمة والتي يمكن من خلالها معرفة واقع الظاهرة والدراسة ولقد استخدمنا ما يلي:

المقابلة:

المقابلة تعتبر استبيان شفهي يقوم به الباحث وهي الأداة استعملت كثيرا في الدراسة عدة مرات قبل بناء أي استبيان.

قبل الشروع في جمع المعلومات قامت الطالبتان بالاتصال بالإدارة متوسطة طالب عبد الرحمان بقصر البخاري (ولاية المدية) بغرض منح التسهيلات لإجراء الدراسة الميدانية

وطلبتا من مستشارة التربية بمنحهما قوائم التلاميذ المتفوقين دراسيا والذي سوف يتم اختيارهم ليمثلوا عينة الدراسة الميدانية ويتم تحديد عينة الدراسة وفق الدراسة انطلاقا من محك المعدل الدراسي 16 وما فوق.

الدراسة السيكومترية لأدوات الدراسة:

ـ بعد الانتهاء من بناء الاستبيان قمنا بتوزيعه عل الأساتذة من أجل التحكيم اللغوي ومراجعة وتعديل العبارات وتصويبها وتنقيتها حتي تكون أداة صادقة وسليمة لقياس ما وضعت لأجله أما معرفة ثبات الأداة (لاستبيان) فيجب اختبارها علي نطاق ضيق.

ـ وقد تم إعداد استبيانين. استبيان السمات السلوكية وأساليب التفكير الخاص بالموهوبين المتفوقين، أي بعد إطلاعنا علي مختلف المراجع التي لها علاقة بموضوع بحثنا نتطرق إلي أداتين قام عليها بحثنا هذا:

أداة لأولي: استبيان السمات السلوكية:

تم صياغته علي 40 بندا،تنتمي إلى 6 لأبعاد (أنظر الملحق رقم01):

- **البعد الأول:**الخصائص العقلية: من 1 إلي 10.
- **البعد الثاني:**الخصائص الاجتماعية: من 11 إلي 20.
- **البعد الثالث:**الخصائص الوجدانية ولانفعالية: من21 إلي 32.
- **البعد الرابع:** الخصائص الجسمية: من 32 إلي 40.

أداة الثانية:لاستبيان أساليب التفكير:

اعتمدت الطالبتان علي استبيان "هاريسون وبرامسون " والذي قام بإعداده "علي صاكر الخزاعي " (2015) والتي يحتوي علي 5 لأبعاد بني عليها:

- **البعد الأول:** التفكير التركيبي
- **البعد الثاني:**التفكير المثالي
- **البعد الثالث:** التفكير العلمي
- **البعد الرابع:**التفكير التحليلي
- **البعد الخامس:** التفكير الواقعي

6ـ الأساليب الإحصائية:

بعد جمع المعطيات الخاصة بالدراسة ووصفها يلجأ إلي تحليلها وذلك بمعالجتها إحصائيا من خلال اللجوء إلى بعض أساليب التي اعتمدنا عليها في الدراسة والملائمة للطبيعة والمنهج المتبع هي:

ـ حساب التكرارات والنسب المئوية.

ـ حساب معامل الارتباط "بيرسون " لحساب العلاقة بين متغير السمات السلوكية للموهوبين متفوقين وأسالب التفكير.

ـ ولدراسة الفروق علي متغير السمات السلوكية وأساليب التفكيرt_test تبعا لمتغير الجنس.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل وتفسير النتائج المتصورة للدراسة

تمـهيد:

1ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية لأولي.

2ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.

3ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.

4ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة للدراسة.

الإستنتاج العام المتصور للدراسة.

خلاصة الفصل

1- عرض وتحليل وتفسير النتائج الفرضية لأولى:

- **نص الفرضية الجزئية لأولى:** وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين السمات السلوكية للموهوبين المتفوقين دراسيا وأساليب التفكير.

و للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "سبيرمان" لحساب العلاقة بين متغير السمات وأساليب التفكير عند مستوى الدلالة 0.05.

ونظرا للظروف الصحية التي تمر بها البلاد وهي انتشار وباء (كوفيد 19) والتي أدت إلي صعوبة تطبيق وتعذر علينا توزيع الاستبيانات علي تلاميذ الرابعة المتوسط. توجب علينا تقديم نتائج افتراضية لدراستنا ومنه نفترض وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من الذكور ولإناث على متغير السمات السلوكية وأساليب التفكير، وبناء على هذه النتيجة نقبل فرضية البحث ، وهذا يعني وجود ترابط بين أبعاد السمات السلوكية وأساليب التفكير، وهذا ما يتفق مع دراسة عياصرة وآخرون (2012) التي تنص على ضرورة استخدام قوائم السمات السلوكية كأحد محكات في عملية التعرف والكشف عن الطلبة الموهوبين.

كما يمكن تفسير مستوى ونتائج تحصيل الطلبة الموهوبين من خلال نوعية البرامج التربوية و الإرشادية الملائمة لهم، حيث بينت الدراسة دور السمات والخصائص من خلال مقاييس تقدير في عملية الكشف عن الموهوبين المتفوقين وأساليب تفكيرهم ، وبيان أهميتها وتأثيرها المباشر على تكوين وتصميم وتنفيذ البرامج التربوية الخاصة بيهم.

2- عرض وتحليل وتفسير النتائج الفرضية:

- **نص الفرضية الجزئية الثانية:**توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين ذكور ولإناث في مستوى السمات السلوكية للموهوبين المتفوقين دراسيا.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار"ولكاكسون" للفروق بين متوسط الدرجات لمتغير مستويات السمات السلوكية للموهوبين متفوقين دراسيا تبعا للجنس عند مستوى الدلالة 0.05، ولعدم توزيع الاستبيانات على التلاميذ والتوصل إلى نتائج دقيقة لدراستنا وذلك بشأن استمرار الوباء (فيروس كرونا المستجد) نفترض نتائج متصورة لدراستنا.

و منه نفترض عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات كل من الذكور والإناث علي متغير السمات السلوكية وبناء علي هذه النتيجة نقبل فرضية البحث، وهذا يعني أن مستوى السمات السلوكية للموهوبين المتفوقين دراسيا متشابهة بين الجنسين.

إن النتائج التي تم التوصل إليها هي أن مستوى السمات السلوكية للموهوبين المتفوقين متساوية عند كلا من الجنسين (ذكور إناث) في مستوى تحصيلهم وأن البرامج التربوية الخاصة بهم لها أثر كبير لرعاية الموهوبين من خلال الأنظمة والتعليمات والمواد ومناهج إثرائية تتناسب مع احتياجاتهم وهذا ما تطرق إليه أبو ظريفة في دراسته(2009).

3ـ عرض وتحليل نص الفرضية الثالثة وتفسير نتائجها:

- **نص الفرضية الجزئية الثالثة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي 0.05 بين الذكور ولإناث في مستوي أساليب التفكير.

وتشير هذه الفرضية إلي توقع فروق ذات دلالة إحصائية لأساليب التفكير الذي يعزي لمتغير الجنس لدي تلاميذ الرابعة متوسط.

فهذه الفرضية لم تتحقق علي مستوي عينة الدراسة، أي عدم وجود فروق بين الذكور ولإناث في مستوي لأساليب التفكير. وما يفسر عدم وجود فروق بين لإناث والذكور فيما يلخص أساليب التفكير هو التشابه بين العينتين من حيث أنهم مراهقين وفي المستوي

الدراسي، ويتمتعون بنفس الخصائص وكذا لهم نفس القدرات والنتائج، فكل من الطرفين يسعي إلي تحقيق التوافق الدراسي وذلك من خلال إبراز كل منهم قدراته كذا لإحداث التوازن ومواجهة مختلف المواقف من أجل تحقيق الأهداف والغايات المرغوبة بما فيها النجاح والتفوق الدراسي.

فنجد جل الباحثين يتفقون علي أهمية أساليب التفكير عند كل من الجنسين وخاصة العوامل الأسرية والمدرسية، فلابد من المدرسة أن توفر الجو الملائم المريح وكذا أساليب المناسبة والإمكانيات اللازمة التي تمكن التلاميذ من إبراز قدراتهم ومواهبهم. لكونهم في مرحلة حساسة وأي ضغط يجعلهم يشعرون بعدم الاستقرار فكلما وجدو نقص في الإمكانيات وضعف بعض العوامل التي تساهم في نجاحهم ومستوي تفكيرهم حتما هذا يعكس علي تفوقهم ويرجع عليهم بالسلب.

ومنه نفترض عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي 0.05.علي متغير أساليب التفكير عند الذكور ولإناث لتشابه العينتين (ذكور ولإناث) وبناء علي هذه النتيجة لا نقبل الفرضية،و هذا يعني أن مستوي الأساليب التفكير لديهم متساوي وكذا نتائج تحصيلهم لتقاربهم في العمر (مراهقين ومراهقات).

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام المتصور للدراسة:

بعد قيامنا باستخلاص النتائج الخاصة بالفرضية والتي أكدت فرضيتنا، وهنا بالتوصل إلي التصور استنتاج عام حول موضوع دراستنا.و الذي هو بمثابة حوصلة لمجمل الدراسة التي قمنا بها، وعليه فان ما توصلنا إليه من خلال نتائج دراستنا هذه أن السمات السلوكية للموهوبين والمتفوقين دراسيا لها علاقة بأساليب التفكير عند تلاميذ حيث يساهمان كثيرا في لإبراز تفوقهم وإظهار نتائج جد مرتفعة.

فإن لم تتوفر البيئة الملائمة وعوامل المسهلة من قبل مؤسسة التربوية وعاملين فيها والدعم العائلي من قبل الوالدين فهذا قد يؤثر سلبا في حال عم توفرها ورداءتها

ودراستنا هذه جاءت لتبرز مدى دور انعكاسات هذه الخدمات التي يجب أن تتوفر عليها هذه الشريحة من قبل الجميع (الوالدين– المعلمين –المدرسة) لأنها مهمة في المجتمع، وتوفير أيضًا الدعم المادي الذي يعد العامل من أحد العوامل التفوق الدراسي.

–غير أن أساليب التفكير تختلف من تلميذ إلى آخر، فهي تكون حسب طرق التعلم التي يخضع لها التلميذ والقيم التي غرست فيه داخل المدرسةّ ، فهذا لا يؤثر سلبا إذا توفرت الدعم ولاهتمام من قبل الآباء والمدرسين لهذه الفئة المهمة.

الخاتمــة

يعتبر موضوع الموهوبين المتفوقين دراسيا من المواضيع الهامة التي حضيت باهتمام الباحثين والمفكرين، على اختلاف تخصصاتهم العلمية والمعرفية نظرا للأهمية الكبيرة لهذه الشريحة الاجتماعية، وما يمكن أن تقدمه للمجتمع خدمة لمسارات التنمية فيه، إذ ما تلقت الرعاية اللازمة التي تؤهلها للقيام بهذا الدور على أكمل وجه.

وقد عملت الكثير من المجتمعات الغربية وحتى العربية جاهدة لاستثمار هذه الطاقات والقدرات الفائقة التي تتميز بالموهوبين المتفوقين من خلال الكشف واعتبارها أمرا ضروريا يتم من خلال اعتمادها على جملة من المعطيات منها: ترشيحات المعلمين، الآباء، الخبراء، الأقران، إلى جانب الاستعانة باختبارات الذكاء والتحصيل الدراسي وعلى الرغم من كل هذه الجهود إلى أن هذه العملية لا تنطلق من فراغ لا بد لها من أن تكون لها علاقة بأساليب التفكير حيث أن معرفة هذين المتغيرين وتحديد العلاقة بينهما، تساعد في تعزيز القدرات عندهم وكذا تساهم على التعرف على كيفية القدرة على التعامل مع المعلومات والمواد الدراسية وفقا لأساليب التفكير والسمات الشخصية السائدة لديهم، مما يزيد من المحافظة على مستواهم، كما أن معرفة هذين المتغيرين يساعد في توزيع التلاميذ على التخصصات الدراسية التي تناسبهم.

كما انتهت الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق جوهرية للتلاميذ المتفوقين دراسيا لاستخدام أساليب التفكير تعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث)

ـ وانتهت الفرضيات أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس عند الذكور والإناث على مستويات السمات السلوكية للموهوبين المتفوقين دراسيا عند تلاميذ الرابعة متوسط.

ـ أما بالنسبة لمتغير أساليب التفكير لدى التلاميذ المتفوقين قد احتل الشكل الداخلي للصدارة ويعود ذالك الي أن هذا أسلوب يميل الي أن يكون ذا قيمة عالية في المدرسة

لأن التلاميذ أصحاب أسلوب الداخلي يفضلون العمل بمفردهم ويكون توجيهم نحو دراسة مهم ونجاحهم ضروري خاصة في المواد الأساسية وتركيزهم علي نتائجهم العالية.

ـ وانتهت الدراسة في الأخير إلي تحقق الفرضية الأساسية حيث وجدت علاقة بين السمات السلوكية وأساليب التفكير عند الموهوبين المتفوقين دراسيا علي عينة الرابعة متوسط (ذكور وإناث).

اقتراحات:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع، أتمني تسليط الضوء علي النقاط التالية:

- ضرورة لاهتمام بشريحة المتفوقين،و توفير لهم الدعم النفسي ولاجتماعي وتقوية قدراتهم.
- ضرورة توفير المرافق والخدامات اللازمة، التي تسهل عليهم علي تحقيق نجاحهم.
- الاهتمام بهذه الشريحة تحفيزها للدراسة من خلال التنوع في أساليب التدريس.
- إعداد برامج خاصة بالموهوبين، مع تجنب عزلهم أو إتباع الأسلوب الغير عزلي ورعايتهم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

❖ المراجع العربية:

1. فاروق الروسان (1990)، أساليب التعرف والكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة: جدة، المملكة العربية السعودية، ص 22.

2. الدهام، مشاري بن عبد العزيز بن عيسى (2014)، تطوير وبناء مقاييس خصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين، رسالة ماجستير غير منشورة: كلية التربية، جامعة الملك فيصل، ص12.

3. تيسير مفلح كوافحة وعمر فواز عبد العزيز(2010): مقدمة في التربية الخاصة، دار المسير للنشر والتوزيع، بيروت، ص35.

4. الوادي، فتيحة (2016). تقنين مقاييس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح: ورقلة (الجزائر)، ص 09.

5. الوادي، فتيحة (2016). تقنين مقاييس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح: ورقلة (الجزائر)، ص 16

6. عبد الرحمان، سيد سليمان، نورة إبراهيم محمد(د. س)، بعض الفروق بين الجنسين في الخصائص والسمات: كلية التربية، الرياض، جامعة الملك سعود، ص33.

7. عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح (2008)، تنمية الموهبة لدى الأطفال، الطبعة 01، القاهرة: دار الثقافة والنشر.

8. الصاعدي، ليلى بنت سعد بن سعيد (2007)، التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرار، ط1، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

9. الحجازي، سناء ناصر (2009)، تنمية الإبداع ورعاية الموهبة لدى الأطفال، ط01، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص41.

10. القمش، مصطفى النوري(2011)، مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي، الطبعة01، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص29 – 30.

11. السليمان، نورة إبراهيم محمد(د.س)، بعض الفروق بين الجنسين في الخصائص والسمات السلوكية، كلية التربية، الرياض، جامعة الملك السعود، ص 07.

12. القمش، مصطفى النوري(2011)، مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي، الطبعة01، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص120.

13. القرآن الكريم، (سورة النحل الآية 75).

14. فتحي عبد الرحمان جرواب (1999)، الموهبة والتفوق، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة،ص59.

15. عادل عبد الله محمد،(2005)، سيكولوجية الموهبة،دار الرشاد:القاهرة،ص 108– ص 115.

16. محمد الحسين القطاني وهشام يعقوب مريزيق،(2009)،تربية الموهوبين وتنميتهم، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة،الأردن،ص 26.

17. الثبيتي،محمد بن عثمان بن حربي(2009)،تصور مقترح الإنشاء مدرسة ثانوية للموهوبين بالمملكة العربية السعودية في ضوء الخبرات العربية والعالمية،رسالة دكتوراه السعودية،جامعة أم القرى أطفال الخليج ذوي لاحتياجات الخاصة،ص 49.

17. رضا مسعد السعيد،و هويدا محمد الحسيني(2007)، استراتيجيات معاصرة في التدريس للموهوبين والمتفوقين،مركز لاسكندرية للكتاب، لازريطية،ص 342- ص 392.

18. العياصر، سامر عامر مطلق وإسماعيل، نور عزيزي (2012)، وسمات وخصائص الطلبة الموهوبين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم،المجلة العربية لتطوير التفوق،ص 30.

19. سترينبيرج روبرت (1992)،أساليب التفكير،ترجمة عادل سعدي،ط 1،مكتبة النهضة المصرية: القاهرة،

20. عدنان يوسف العتوم،علم النفس المعرفي (2014)،النظرية والتطبيق، ط3، دار المسيرة للنشر ولتوزيع والطباعة:عمان،ص 20-21.

21. مجدي عزيز إبراهيم (2005)،التفكير من خلال استراتيجيات التعليم فالاكتشاف،ط1،عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة:القاهرة،ص.

22. محمد نوفل (2012)،فريال أبو عواد، أساليب التفكير الشائعة في ضوء نظرية حكومة الذات العقلية لدي طلبة الجامعات لأردنية،رسالة دكتوراه،جامعة لأردن.

23. مؤيد حامد جاسم الجميلي (2013)،أساليب التفكير وأساليب التعلم لدي طلبة الجامعات العراقية،رسالة دكتوراه فلسفة في علم النفس التربوي، غير منشورة، جامعة بغداد،كلية التربية ابن الهيثم: العراق، ص49

24- عبد المنعم أحمد الدردير (2004)، الدراسات المعاصرة في علم النفس المعرفي، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ص139 -141

25- عصام علي الطيب (2006)، أساليب التفكير، نظريات الدراسات وبحوث معاصرة، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، ص49

26- مؤيد حامد جاسم الجميلي (2013)،أساليب التفكير وأساليب التعلم لدي طلبة الجامعات العراقية،رسالة دكتوراه فلسفة في علم النفس التربوي، غير منشورة، جامعة بغداد،كلية التربية ابن الهيثم: العراق، ص 85.

27- منى سعيد يحي عوض(2009)، الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلاب وطالبات كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، ص33.

28- وليد رفيق العياصرة(2011)، التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين، ص 30.

29- روبرت ستيرنبيرج (2004)، أساليب التفكير، ترجمة عادل سعد يوسف خضر، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة مصر، ص 130-131-137.

30- إبراهيم أحمد الحارثي(2009)، أنواع التفكير، بدون طبعة، دار المقاصد، القاهرة مصر، ص 30.

31- بشرى حسين علي وجدان عناد صاحب (2010)، أساليب التفكير وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات قسم رياض الأطفال كلية التربية الأساسية، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية، العدد 63، ص 289.

32. نوال خالد نصر الله(2008)، أنماط التفكير السائدة وعلاقتها بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية في محافظة الجنين، مذكرة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نابلس، فلسطين.

33. إلهام محمد الوقاد(2009)، أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات الهدف لدى طالبات المرحلة الجامعية بمدينة مكة المنورة، أطروحة دكتورة منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، السعودية.

34. بشير صالح الرشدي(2000)، مباحث البحث التربوي دار الكتاب الحديث، ط1، الكويت، ص 30.

35. روبرت سترنيبيرج(2009)، مفاهيم الذكاء السيكولوجي التفكير والابتكار، ترجمة المركز الثقافي للتعريب والترجمة، محمد الدسوقي، دار الكتاب الحديث مصر، ص 137.

36. سامر جميل رضوان (2007)، الصحة النفسية، ط02، دار المسيرة، عمان الأردن

37. سعيد الحسني العزة(2002)، المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المفهوم ـ التشخيص ـ أساليب التدريس، ط1، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة، عمان الأردن.

38. أماني محمد الناصر(2006)، التكيف المدرسي عن المتفوقين والمتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل في هذه المادة، مذكرة ماجستير منشورة، قسم التربية الخاصة، جامعة دمشق بسوريا.

39. زيد الهويدي ومحمد جهاد جبل(2003)، أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين وتنمية تفكير والإبداع، ط1، دار الكتاب الجامعي العين، الإمارات العربية المتحدة.

40. جيهان مطر ورفعة الصغبي (2009)، العلاقة بين التكيف المدرسي والذكاء الانفعالي عند عينة من طلبة الصف السابع في المدارس الخاصة، عمان، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، الجزء 2، العدد 33، ص533-588.

41. محمد عبد السلام يونس (2008)، القياس النفسي، ط01، دار الحامد، عمان الأردن.

42. محمد عثمان (2001)، أساليب التقويم التربوي، ط01، دار أسامة، عمان الأردن.

43. محمد السيد علي(2005)، تقويم وقياس تعلم العلوم، ط01، مكتبة الإسراء للنشر والتوزيع، مصر، ص 40.

44. سوسن شاكر عبد المجيد(2011)، أسس بناء اختبارات ومقاييس النفسية والتربوية، ط01، مركز ديبو للتعليم والتذكير والنشر، عمان الأردن،ص 116.

45. عبد العال حامد العجوة (1998)،أساليب التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات،مجلة كلية التربية ببنها،(عدد يوليو).

46عبد المنعم احمد الدردير (2004)،علم النفس المعرفي،الجزء الأول، الطبعة الأولى،عالم الكتب، القاهرة بمصر،ص 143.

47. يونس محمد عبد السلام (2008)،القياس النفسي،د.ط،دار حامد للنشر،عمان الأردن،ص 33.

48. أحمد رجب عبد الغفار (2003)،الرعاية التربوية لذوي لاحتياجات الخاصة،ط1،دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة مصرن ص 45.

49. أحمد سعد جلال (2008)،لاختبارات والمقاييس النفسية،ط1، دار الدولية للاستثمارات الثقافية القاهرة، مصر، ص72.

50. أبو جادو، محمود محمد علي(2006)، نظرية الذكاء الناجح والذكاء التحليلي والإبداعي والعملي والبرنامج التطبيقي، ط01، ايربد: دار ديبون للنشر والتوزيع، الأردن، ص35.

51. الزغبي أحمد محمد(2014)، فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين ومعلميهم في الأردن،ط01، المجلة الأردنية في علوم التربية، الأردن، ص 475 – 488.

52. عبد الرحمان بن سالم(2000)، المرجع في التشريع المدرسي، دار الهدى، ط 03، الجزائر، ص21.

53. أبو زيد، الخضر والحديبي، مصطفى(د.س)، نمذجة العلاقات بين أساليب التفكير في ضوء نظرية التحكم العقلي الذاتي ل سترينبيرغ والعوامل الخمسة الكبرى لشخصية لجولدربرج وحالة ما وراء المزاج لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الأسيوط، ص.12

54. القاعوري، أيهم (2010)، دراسة أساليب التفكير السائدة لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات، دراسة ميدانية على طلاب الصف الثامن في مدارس محافظة القنطيرة، غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

55. عيا صرة، سامر وإسماعيل، نور(2012): سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم، المجلة العربية لتطوير التفوق، ص 97 – 115.

❖ المراجع الأجنبية:

56- Harrison et Bramson. R (1982): the art of thinking. The classic guide to inereasing brain bower. New York. Berkley publishing Groupe.

57- donald H. Saklofsk and mosheziender (1995). International handbook of personality and intelligence.p25

58-articulturals and their use of information technologie.(e.f.i.t.a conferance).box 392 (p 477-485).

59-scientific giftedness in korea. The relationship between thinking styles and conference.box p87-97.

الملاحق

الملحق رقم (01):

مقياس السمات السلوكية

جامعة الدكتور يحي فارس/ المدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية/ تخصص علوم التربية إرشاد وتوجيه

أولا: البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن:.....

ثانيا: التعليمة:

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة، إليك هذا المقياس يحتوي على عدة بنود اقرأ كل فقرة جيدا وضع علامة (x) في الخانة التي تناسبك.

العبـــــــــــارات	البدائـــل		
	دائما	قليلا	أبدا
1- أنا سريع التعلم والحفظ والفهم.			
2- قادرة علي المثابة والتفكير الهادف لفترات طويلة			
3- أملك قدرة فائقة علي الملاحظة والتذكير و الاستعاب			
4-أفضل الكلام المباشر علب استعمال الرموز			
5-أستمتع بقراءة القصص وكتابة القصائد الشعرية			
6-أهتم بالمسائل العقلية والعلمية وبطبيعة الإنسان وعالمه			
7-أختار الأمور والأهداف الصعبة			
8-أشعر بالحرية وأعشقها			
9-أفضل صداقة التلميذ المتفوق علي التلميذ العادي			
10- أتحمل المسؤولية وأستطيع قيادة الآخرين			
11- أتقبل لاقتراحات والنقد من الآخرين			
12- أفضل الألعاب المعقدة والأنشطة التي تحتاج الي التحدي			

13- أملك القدرة علي التحكم في ذاتي			
14- أشعر بالخوف من المجهول والقلق			
15- حب لاستطلاع والتحليل ولاستدلال			
16- أميل الي اختبار الأفكار والخبرات الجديدة			
17- أحاول إيجاد أفكار وحلول أصلية لحل هذه المشكلة			
18- أشعر بالمتعة في البحث واكتشاف الأشياء وجمع المعلومات عنها			
19- أهتم بالمستقبل			
20- أملك الميول والمواهب عديدة			
21- أعتمد علي نفسي في كل شئ			
22- لا أتبع الأساليب الروتينية في القيام بأي عمل			
23- مرن وقادر علي تغيير الحالة الذهنية بتغير المواقف			
24- تجذبني الأشياء غير المكتملة وأعمل علي تنظيم العمل باستمرار			
25- اهتم بكل ما حولي			
26- تتركز طموحاتي المهنية علي المهن الراقية مثل: الطب، الهندسة			
27- أفكر بكل ما منطقية وبسرعة			
28- أهتم باكتساب قدر كبير من المعارف والمعلومات			
29- لدي اهتمامات متعددة ومتنوعة			
30- أعبر عن أفكاري بدقة وسهولة			
31- أهتم بمشكلات ألآخري وأقدم المساعدة لهم			
32- أتمتع بحماس عالي في أداء المهمات			
33- أندمج بسهولة مع التغيرات المختلفة والمواقف الجديدة			
34- أنسحب أحيانا من المواقف خوفا علي مشاعر الآخرين			
35- لا أتخلي عن رأي بسهولة			
36- أشعر بالضيق والملل من الأنشطة العادية			
37- صحتي الجسمية قوية وتغذيتي جيدة			
38- أحب الجري والمشي مبكرا			
39- أتمتع بالحيوية والنشاط أتحمل المشاق			
40- لدي القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ			

الملحق رقم(02):

مقياس أساليب التفكير بصيغته النهائية

جامعة المدية/ الدكتور يحي فارس

قسم العلوم الاجتماعية.

أولا: البيانات الشخصية

الجنس:

السن:

ثانيا: التعليمة:

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة

اختر العبارات من حيث مدى انطباقها عليك، بأن تكتب في المربع يسار العبارات الخمس التفضيل الفعلي الذي ينطبق عليك (1،2،3،4،5) على اعتبار إن(5) تمثل السلوك الأكثر انطباقا عليك و(1) يمثل السلوك الأقل انطباقا عليك.

أولاً / عندما يكون هناك صراع (جدال) بين أشخاص على فكرة ما فأني أميل إلى تفضيل الجانب الذي:-		
أ	**يعبر عن القيم والمثاليات المتضمنة في الموضوع بالطريقة الأحسن.**	
ب	**يعرف ويحاول إنهاء الصراع.**	
ج	**يعكس آرائي وخبراتي الشخصية بالطريقة الأفضل.**	
د	**يعبر عن الفكرة بشكل فَعال ومختصر**	
هـ	**يحتوي الموقف بمنطقية أكثر.**	
ثانياً/عندما أبدأ العمل في مشروع جماعي،فأكثر الذي يهمني:		
أ	**افهم مدى كون المشروع مجزياً (مربحاً) لي وللآخرين.**	
ب	**تحديد ما يجب علينا تجاه المشروع.**	
ج	**تنظيم المشروع وترتيبه وعدم توقفه.**	
د	**فهم أهداف المشروع وقيمته.**	
هـ	**اكتشاف أهداف الأفراد في المجموعة وقيمهم.**	
ثالثاً/بصفة عامة أستطيع أن استوعب الأفكار الجديدة بطريقة أفضل عن طريق:		

أ	مدى اختلافها مع افكار اخرى	
ب	تطبيقها على المواقف الصعبة.	
ج	فهم مدى تشابهها مع الافكار المألوفة	
د	التركيز والتحليل الدقيق لها.	
هـ	ربطها وإرجاعها للأنشطة الحالية أو المستقبلية.	
رابعا/الرسومات البيانية والتوضيحية في كتاب أو مقالة عادةً بالنسبة لي تكون:		
أ	مفيدة إذا كانت مقترنة ومشروحه بأسلوب روائي (الكلام).	
ب	ليست أكثر او اقل فائدة من الاسلوب الآخر.	
ج	أكثر فائدة من الأسلوب الروائي (الكلام) إذا كانت دقيقة	
د	مفيدة إذا كانت تخلق اسئلة عن الإسلوب الروائي.	
هـ	مفيدة إذا كانت توضح حقائق مهمة.	
خامساً/إذا طلب مني أن اقوم بعمل مشروع (بحث)فمن المحتمل أن أبدأ بـــ:		
أ	تقرير ما إذا كنت سأقوم به وحدي أم احتاج إلى مساعدة.	
ب	تحديد ما إذا كان المشروع سينفذ أو لا.	
ج	توقع النتائج المحتمل ان تظهر.	
د	محاولة وضع المشروع في رسم تخطيطي منظوري تفصيلي.	
هـ	محاولة وضع المشروع بصيغة شاملة قدر الامكان.	
سادسا/لو طلب مني جمع المعلومات من أشخاص عن شيء يهم المجتمع،فسوف أفضّل أن:		
أ	اقابلهم في مجموعات صغيرة واوجه أسئلة عامة.	
ب	أعقد إجتماع مفتوح وأطلب منهم اعطاء وجهات نظرهم.	
ج	أتقابل مع كل فرد على وأسأل أسئلة محددة.	
د	أطلب منهم تزويدي بالمعلومات التي لديهم ولها صلة وثيقة بالموضوع.	
هـ	التقي بالأشخاص المهمين بصورة غير رسمية لأتعرف على أفكارهم.	
سابعاً/ عتقد أن شيئاً ما يكون صحيحاً لو انه:		
أ	يبدو منطقياً وعلمياً.	
ب	ينسجم مع امور أخرى أعتقد انها صحيحة.	
ج	يثبت أنه جيد تطبيقياً.	
د	كان مخالفاً للرأي المقابل.	

هـ	بالامكان التحقق منه بصورة شخصية بالحقائق القابلة للملاحظة.	
ثامناً / عندما أقرأ مقالة في مجلة أثناء وقت فراغي، فمن المحتمل أن تكون عن:		
أ	كيف يحل الشخص مشكلة شخصية او اجتماعية	
ب	قضية سياسية أو اجتماعية مثيرة للجدل.	
ج	سرد حقيقي لخبرة شيقة لفرد ما.	
د	شخصية أو حدث فكاهي شيق يتصف بالمرح.	
هـ	ملخص لبحث تاريخي أو علمي.	
تاسعاً / عند قراءة تقرير في العمل،سوف انتبه أكثر إلى:		
أ	ما إذا كانت التوصيات قابلة للتحقيق على أرض الواقع.	
ب	علاقة النتائج بخبراتي الشخصية.	
ج	صدق النتائج الخاصة بالبيانات التي تم تخزينها.	
د	الاستدلالات والاستنتاجات التي تنتج من البيانات.	
هـ	فهم كاتب التقرير للأهداف والاغراض.	
عاشراً/ عندما يكون لديٍّ عملاً عليٍّ إنجازه، فأول شيء أريد معرفته هو:		
أ	لماذا يستحق العمل القيام به.	
ب	ما الفوائد الفورية من إتمام العمل.	
ج	أفضل طريقة لإنجازه.	
د	ما تأثيره على الأعمال الأخرى التي يجب إتمامها.	
هـ	من الشخص الذي يريد انجاز العمل ؟ ومتى؟	
الحادي عشر/ عادةً ،أتعلم أكثر عن كيف أقوم بعمل شيء جديد وذلك من خلال:		
أ	تحليل كيفية القيام به بافضل طريقة.	
ب	ان يكون هناك من يوضح لي كيفية القيام به.	
ج	البدء في الحال بقدر الإمكان بعمل هذا الشيء.	
د	الإصغاء إلى وجهات النظر المختلفة التي تتعلق بكيفية إنجازه.	
هـ	فهم كيفية ارتباطه بأمور أخرى اعرفها.	
الثاني عشر/ لو خضعت لأحد الاختبارات فأنني سأفضل:		
أ	عرض شفوي يغطي ما أعرفه.	
ب	تقرير إخباري حول كيفية تطبيقي لما تعلمته.	

ج	تقرير موضوعي يغطي الخلفية النظرية للموضوع والبحوث التي اجريت عنه.	
د	مجموعة من الاسئلة الموضوعية الموجهة نحو المشكلة حول مادة الاختبار.	
هـ	مناقشة الاشخاص الآخرين الذين يخضعون ايضاً للاختبار.	
الثالث عشر/ بصفة عامة،أميل أكثر إلى أن:		
أ	العثور على الطرائق الموجودة التي تنجح واستعملها قدر الامكان.	
ب	اقوم بترقيم الوسائل والطرق الواجب عليها ان تعمل.	
ج	التنبؤ حول كيف يمكن للطرائق المختلفة ان تعمل سوية	
د	أكتشف طرق أفضل وأحدث.	
هـ	أحاول إيجاد طرائق ووسائل تعمل بأسلوب جديد وأفضل.	
الرابع عشر/ الأشخاص الذين احترم قدراتهم من المحتمل ان يكونوا:		
أ	اقتصاديون ومهندسون.	
ب	كتاب ومعلمون.	
ج	مزارعون وصحفيون.	
د	فلاسفة واستشاريون.	
هـ	مديرو المشاريع ورؤساء المحاكم.	
الخامس عشر/ بصفة عامة،أجد فكرة ما نافعة إذا كانت:		
أ	تساعد على توضيح خبراتي وملاحظاتي الخاصة.	
ب	لها علاقة بالنظريات والأفكار التي تعلمتها.	
ج	تفسر لي الأمور بطريقة جديدة.	
د	تشرح المواقف المتعلقة بطريقة منظمة	
هـ	لها تطبيق عملي ملموس.	
السادس عشر/ عندما اقرأ مقالة عن موضوع مثير للجدل، أفضل أن:		
أ	يوضح لي المقال الفوائد لاختيار وجهة نظر	
ب	يلقي المقال الضوء على الجانبين للقضية ويوضح الصراع بينهما.	
ج	يلخص المقال القضايا المتضمنة بطريقة منطقية.	
د	يقوم المقال بتعريف القيم التي يدعمها الكاتب.	

هـ	يوضح المقال الحقائق في مجال الجدل.	
السابع عشر/ إذا قرأت كتاباً خارج مجال تخصصي، فالاحتمال الاكبر أن يكون ذلك بسبب:		
أ	الرغبة في الخروج عن مجال تخصصي وذلك للتغيير.	
ب	حب الاستطلاع لتعلم الكثير عن هذا الموضوع الخاص.	
ج	اهتمام معين لتحسين معرفتي المهنية.	
د	أخبرني أحد الأشخاص الذين احترمهم إنه مفيد.	
هـ	الرغبة في زيادة المعرفة العامة.	
الثامن عشر/ إذا تعرضت لمشكلة فنية لأول مرة،فيجب علّي أن:		
أ	أفكر في عدد من الطرق التي قد تعوق حل المشكلة	
ب	أبحث عن طرق قد يكون الآخرون استعملوها في الحل.	
ج	أحاول أيجاد أحسن إجراء لحلها.	
د	ابحث عن طرق لحل المشكلة بسرعة.	
هـ	احاول ربطها وإرجاعها إلى مسألة او نظرية اكثر إتساعاً.	